

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ آيَاتٍ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ هُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرَعًا وَمِنْهَا جَاءَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَيْتُكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِمُونَ •
وَأِنْ أَحْكَمْتُمْ بَيْنَهُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ هُمْ وَاحْذَرُوا أَنْ يَفْتَنُوا بَعْضَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ • أَفَحُكْمُ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ •

صدق الله العظيم

القرآن .. «قبلة» المسلمين الفكرية والتشريعية

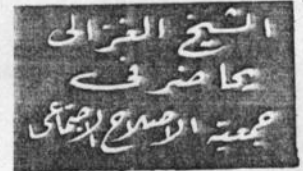
موظف "يسئقل" اسم «الديوان الأميري» ليعبر عن اتجاهاته الخاصة ص ١٣٦١٢

مدير الاذاعة والتلفزيون السوري يشكر جمعية الاصلاح الاجتماعي

بعث السيد مدير هيئة الاذاعة والتلفزيون في سوريا الشقيقة بخطاب شكر الى جمعية الاصلاح الاجتماعي .. يشكرها فيه على «الدراسة» الاعلامية التي بعثت بها اليه .. وكانت الجمعية قد ارسلت «دراستها» عن الحركة الاعلامية في الكويت الى وزراء الاعلام وكبار المسؤولين عنه في العالم العربي . وهذا هو نص خطاب السيد مدير هيئة الاذاعة والتلفزيون في سوريا الشقيقة .

السيد رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي في الكويت تحية عربية وبعد .. درسنا دراستكم حول الاعلام في الكويت بعناية بالغة ونحن نشكركم لارسال هذه الدراسة فانها وان كانت لا تتعلق بالاعلام في القطر العربي السوري بل بالاعلام في قطر عربي شقيق هو دولة الكويت الا انه من المفيد لرجال الاعلام العرب ان يطلعوا على مثل هذه الدراسات باعتبارها وجهات نظر تستحق البحث .

نكرر الشكر والتحية ..
عن المدير العام
لهيئة الاذاعة والتلفزيون
(مدير الاذاعة)



يسر اللجنة الثقافية دعوتكم لحضور المحاضرة الثانية التي سيقومها فضيلة الشيخ محمد الغزالي مدير ادارة الدعوة بوزارة الاوقاف بالقاهرة وموضوعها : نظرات في سورة براءة

وذلك بعد صلاة التراويح مساء اليوم الثلاثاء 14 من رمضان 1391 هـ الموافق 11-2-1971 م في قاعة المحاضرات بمقر الجمعية في منطقة الروضة - شارع المغرب

الذمة الواضحة

خطوات ليلية للتحريم من «الاستعمار الشرعي»

واضعها بنفس صيغتها النهائية وتقديمها الى مجلس قيادة الثورة لافراها .

واصدر مجلس قيادة الثورة قانون اعادة فرض الزكاة وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية .

وينص القانون على فرض الزكاة على المسلم وهي تشمل ما يملكه من ذهب وفضة واوراق نقد واسهم وسندات واموال عينية وانعام وحدت الزكاة بربع العشر من الممتلكات .

وتشمل الزكاة الاموال التي تؤول الى صاحبها بطريق الارث او الهبة ولكنها لا تجب في اموال الحكومة والجهات العامة .

اصدر مجلس قيادة الثورة الليبي قرارا بمراجعة القوانين بحيث لا تتناقض احكامها مع مبادئ الشريعة الاسلامية .

واعلن المجلس في قراره الذي اذاعه راديو طرابلس الليلة الماضية تشكيل لجنة عليا لمراجعة التشريعات برئاسة رئيس المحكمة العليا وعضوية عدد من كبار القضاة . كما اعان تشكيل لجان فرعية لهذه الغاية .

وخولت اللجنة العليا صلاحية وضع القواعد والاسس العامة التي تراهي في مراجعة التشريعات بحيث تتسجم مع مبادئ الشريعة الاسلامية . كما خولت اللجنة العليا صلاحية النظر في اعمال اللجان الفرعية

ونشرت الزميلة «السياسة» - اول امس - هذا الخبر ..

تتكون الدوائر السياسية بان زيارة الرئيس المصري انور السادات الى ليبيا تطلق حول بعض الخلافات التي نشبت اخرا بسدد بعض التقاسط الجوهرية التي يرى الرئيس ممسرا للقضايا الارتكاز عليها لقيام الاتحاد الثلاثي .. وكان من اهم تلك النقاط التي يعنها الرئيس القذافي مع الرئيس السادات هي : ضرورة اتخاذ موقف موحده بالنسبة لقضية المسلمين في فلسطين .. والثانية اصرار الرئيس القذافي على تحريم بيع وشرب المسكرات والخبور في الدول الثلاث المدرجة تحت الاتحاد الثلاثي .. والثالثة ضرورة فرض الزكاة وتمميمها على الاتحاد بصورة منظمة وضرورية

المجاهدة فائدة كامل

محمد عرابي وكيل الفنانين وجميع الفنانين ورابطة وكلاء الفنانين يؤيدون الفئانة المتفائلة الاستاذة فائدة كامل في انتخابات مجلس الشعب عن دائرة الخليفة وينتمون لها التوفيق

طبق الأصل عن «الأخبار» المصرية

بتاريخ ١٠/٢٧/١٩٧١

وفائدة كامل هذه مجاهدة فيما ذا ؟
ما هذا الاستحسان حتى في استعمال الكلمات !؟

لكي تعيش سعيدا لا تكن زعيما !!

لست ادري لماذا يتطلع بعض الناس بلهفة ويسمون بجنون لكي يكونو زعماء او رؤساء .

صحيح .. لماذا !؟

اننا نرى ان الزعامات والرياسات يشقى بها اصحابها قديما وحديثا و تجر عليهم - باستثناء حالات قليل جدا - الا الشقاء والكرب النفسي . يستوى في ذلك طلاب الزعامات الكبيرة والصغيرة . فهل يسمى طلاب الزعامات - انن - لكي تشقى نفوسهم وتصطبغ حياتهم بالكرب والغز والاضغان ؟

ان هذا جنون مؤكد !! اذ كية يسمى انسان عاقل الى جلب الشقا والتعاسة على نفسه بهذه الطريق المتحصمة ؟

من استعرض كثير من سر هؤلاء «الحريصين» على الزعامات اصبح تجزم بان هذه المسالك المتلفة تسم عن «حالة مرضية» .. لا عن عافية في النفس . ولا عن عمار في الضمير وحتى لا ينتشر هذا المرض في المجتمع نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتولى الامارة احد طلبها او احا حرص عليها . وهذا علاج مناسب فاز اغلاق ابواب الزعامات في وجوب الحريصين عليها المتلفين - لدرجا للظلم - للوصول اليها مدمعا لتزهيدهم فيها وسيلة لتطهير نفوسهم من التعلق المجنون بها !

كلا ... لا داعي ابدا لهذا العنت النفسي طلبا للزعامة فان الرجل اذا اراد ان يكون «انسانا فاضلا» يمكنه ان يبلغ ما يشاء في هذا المرتقى وهو بعيد عن هوس الزعامات .

اذا اراد ان يعيش سعيدا لا ينضم حياته «كرب» الزعامات .. يمكنه ان يفعل ذلك بتعويد نفسه على فضيلة التواضع العظيم .

اذا اراد ان يضيف للحياة خيرا .. ويقدم لها جديدا يشربها بجلال الاعمال فيمكنه ان يفعل ذلك من طريق الثقافة والفكر .. والمسلك الوضوي . والابتكار العلمي . وتقديم المصون البار للاخرين .. و . و . و .

ومن التجارب الاستفادة نستطيع ان نقول في اطمئنان : لكي تعيش سعيدا لا تكن زعيما .. بل لا تتطلع ابدا الى زعامة ما .

هذا - طبعا !! - ارواح للنفس . وادنى لعافية النفس والضمير . ولا سعادة حقيقية الا بعافية النفس والضمير .



القرآن.. «قِبلَة» المسلمين الفكرية والتشريعية

على الصفحة الثانية يطالع القراء خبراً من ليبيا الشقيقة يقول: ان ليبيا قد قررت مراجعة القوانين فيها وعرضها على الشريعة الإسلامية فما وافق الشريعة بقي .. وما خالفها اقصى .. وقررت اصدار قانون يعيد « فرض » الزكاة وفقاً لاحكام الشريعة الإسلامية .

ومن جهة اخرى حملت الانباء موقف ليبيا ورايها في « ضرورة » تعميم اعادة فرض الزكاة في دول الاتحاد الثلاث واصدار قانون من - هدى النص القرآني - يرد المسلمين الى قرآنهم ويمنع شرب الخمر وبيعها في الدول الثلاث - مصر وليبيا وسوريا - وكانت ليبيا قد اصدرت قانوناً شرعياً يمنع شرب الخمر وبيعها في ليبيا . هذه خطوة ليبية مباركة وواعية وشجاعة .

● مباركة لانها تحيي فريضة اسلامية هي الركن الثاني من اركان الاسلام الخمسة .. فريضة الزكاة « خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها » لقد عصى الحكام ربهم طويلاً بامانة هذه الفريضة العظيمة في المجتمعات الإسلامية . وهذا العصيان كان السبب في مصائب كثيرة . ١ - كان السبب في حرمان الفقراء من حقهم المشروع في اموال الاغنياء ومن يملكون نصاب الزكاة .

٢ - بالتالي كان السبب في نعمة الفقراء والمحتاجين على هؤلاء الاغنياء والموسرين وهذه النعمة استغلها الهدامون في تعميق الخلافات الطبقية . واتخذوها سبباً « لسلب » الاموال بالجملة ومصادرتها . وتبديدها في العبث والدعاية المهرجة . والتبذير على انفسهم ومحاسبيهم واهل الترفل والملق . فلا هم - اي الهدامون - تركوا الموسرين وما معهم - وهذا عقاب من الله عز وجل للمتبردين على فريضة الزكاة - ولا هم اعطوا الفقراء والمحتاجين شيئاً .

٣ - كان السبب في « محق » البركة من الاموال . فالعالم الإسلامي - في جملة - وبتقدير ان « كل » ما يملكه

المسلمون انما هو « لكل » المسلمين . بهذا الاعتبار العالم الإسلامي ليس فقيراً ، لكن ، لماذا هو يائس هكذا .. متسول على ابواب الدول الغنية . والبنوك الاجنبية ؟

لقد « محق » الله البركة من اموال المسلمين لانهم بادروه بالعصيان بتمردهم على فريضة الزكاة التي شرع . ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - في حديث رواه ابو داود - : « حصنوا اموالكم بالزكاة . وداووا مرضاكم بالصدقة . واستقبلوا امواج البلاء بالدعاء والتضرع » وامواج البلاء تكتسح العالم الإسلامي اليوم .. ولكن هل يجدي الدعاء من عصاة .. عصبوا امر ربهم وخالفوه . وما زالوا مصرين على المعصية الا من رحم ربك ؟

● والخطوة الليبية واعية لان الاقدام على « تطبيق » التشريعات الإسلامية هو قمة الوعي . او لانه بقي اصحابه المهالك التي ذكرت آنفاً .. وثانياً : لان التشريعات الإسلامية هي يقيناً ارقى التشريعات وارعاهها لمصالح الناس .. وتطبيقها لا يعني الا الالتزام الواسع بأرقى تشريع . والرعاية الحافية لمصالح الناس . وقوم يقدمون على هذا لا شك انهم قد اتخذوا خطوة واعية ... ثالثاً : لان « الاعتزاز » بالشرع الإسلامي دليل يقظة ووعي . فما هوت هذه الأمة وما ركبها السدل الاحين خمدت فيها روح الاعتزاز بهذا الدين ..

والاعتزاز بتشريعاته .. ومن هنا فان الاستمسك بالشريعة الإسلامية - في عزة - يمثل منطلقاً الى نهضة سليمة . واي خطوة راشدة تدفع الأمة الى النهضة السليمة هي خطوة واعية .

● والخطوة الليبية « شجاعة » لانها جاءت في وقت « يخجل » فيها كثير من الحاكمين من ان تظهر عليه « الصفة » الإسلامية .. هذا اذا كان في سره يقيم الشعائر الإسلامية .. وكثير من الحاكمين « يخشى » - او هكذا يدعي - انه اذا اقدم على تطبيق التشريعات الإسلامية

ان تصيبه - ووطنه معه - دائرة !! يخشى سخط خصوم الاسلام وثورتهم عليه اذا هو التزم بتطبيق الشريعة الإسلامية .. ونحن لا نندري على اي شيء يخشى هذا النوع من الحكام بعد ان حقق للخصوم « اهم » اهدافهم . وهو مطاردة الاسلام من مجال التشريع والتوجيه ؟ انهم يخافون الفتنة .. وهم في الفتنة سقطوا !!

في هذا الجو الخائف المهلوع ترفع ليبيا الشقيقة صوتها وتنادي - بعد ان بدأت بنفسها - باعادة فرض الزكاة على المسلمين . واستشارة الاسلام في القوانين الحالية .. ومنع شراب الخمر وبيعها . لا شك انها خطوة شجاعة . ● وهناك معاني اخرى حية فجرتها الاجراءات الليبية الجريئة .

● ان القرآن قرن - دوماً - الزكاة بالصلاة . والي جانب ان هذا الاقتران يؤكد التلازم العقائدي والتطبيقي بين الفريضتين فانه من ناحية اخرى يؤكد ضرورة « توجه » المسلمين الى « قلة » القرآن في تشريعاتهم المالية وغيرها تماماً كما يتوجهون الى « القبة » في الصلاة . ولا فرق - البتة - بين نصين صريحين :

١ - هذا يفرض التوجه الى المسجد الحرام في الصلاة : « قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام »

٢ - وهذا يفرض « التوجه » الى « قبة » القرآن التشريعية في تشريعاتنا كلها : « ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون » وكما ان « الالتفات » عن القبة يبطل الصلاة فان « الالتفات » عن « قبة » القرآن التشريعية يبطل اعمال المسلمين في هذه الحياة ويحفظها .

ونفس التحذير الذي ورد من اجل رفض اتباع « اهواء » الآخرين في شأن قبة الصلاة .. ولئن آتيت الذين اتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك

وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض . ولئن اتعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذن لمن الظالمين »

نفس هذا التحذير ورد من اجل رفض اتباع « اهواء » الآخرين في شأن « قبة » القرآن التشريعية : « وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهوائهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك »

● ولقد كان الاستعمار التشريعي - ولا يزال - يسيطر على العالم الإسلامي .. والاستقلال ناقص ومشوه ما لم نستقل في تشريعنا عن قوانين الاستعمار . ومن هنا فان عودة الشريعة الإسلامية الى ان تكون « مهيمنة » على كل القوانين .. يعني التحرر من الاستعمار .. ويعني

استكمالاً للاستقلال . ومن قبل ومن بعد .. هذه العودة قربي الى الله .. او ينبغي ان تكون كذلك .

● وينبغي ان يعلم الحاكمون الذين ييدهم مقاليد المسلمين انهم لا هبة . ولا وزن . ولا « شعبية » حقيقية لهم الا بالتزامهم بالاسلام والترحيب الذي قوبلت به الاجراءات الليبية دليل على ذلك .. وبقدرتهم على التبرع عن « ضمير » الأمة وقطاعاتها الى حياة اسلامية بعد ان ملت وكرهت حياة العبث والعصيان ان « الاسلام » وعلى الرغم من كل شيء لا يزال هو مفتاح ضمير العالم الإسلامي . وكل شعار يرفع .. كل راية يتصبب .. كل اتجاه يبرز يصطدم بالاسلام سيجد نفسه معزولاً عن الجماهير الإسلامية ما يضربكم - يا رجال - لو جمعتم امرم وتحررت من المخاوف واخذتم في تطبيق الاسلام ؟ اتكلم بذلك تنالون الحسينين :

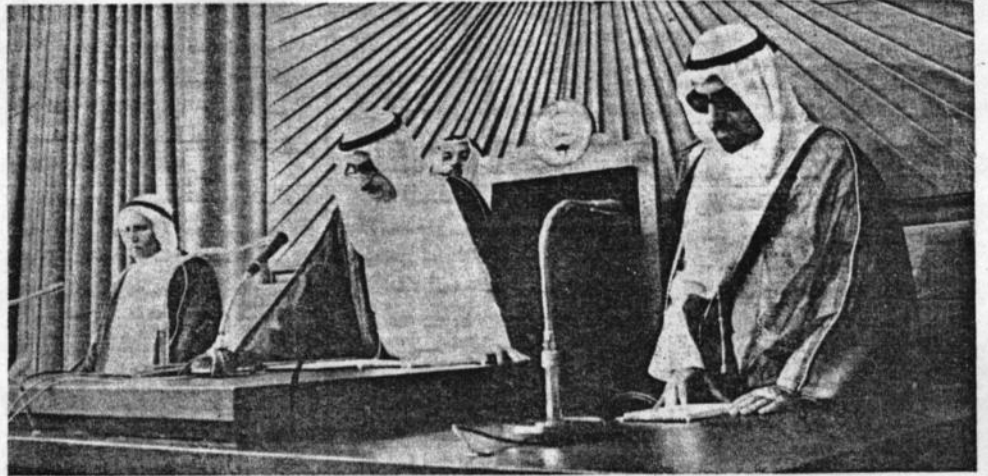
● قربي الى الله عز وجل ترشحكم لرضاه وعونه ومدده ● وشعبية اسلامية تخلع عليكم هبة حقيقية . وتسدكم - في عزم ومحبة واخلاص - في مواجهة المشكلات والمواقف .

أحداث الفلبين في الخطاب الأميري

- تولى الحكومة شئون التعليم والصحة العامة والخدمات الاجتماعية والعمالية وغيرها كل ما تستحقه من اهتمام وعناية .
- النهوض بشتى وسائل الاعلام وفي مقدمتها الإذاعة والتلفزيون .
- نسهم وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الى جانب نشاطاتها الاخرى في النشاط الاعلامي باعداد التسويات والاحاديث الدينية .
- زيادة صناديق البريد الخاصة وصناديق الإيداع تيسيراً على الجمهور .
- تأمين مصادر جديدة للطاقة الكهربائية والياه الحلوه لمواجهة التوسع العمراني والصناعي المستمر في البلاد .
- تقوم وزارة الاشغال العامة باتجاز ما يعهد اليها تنفيذ من مشاريع ومنشآت لحساب وزارات الدولة المختلفة بالسرعة الممكنة .

الأمين العام للجماعة الإسلامية الباكستانية في الكويت

وصل قبل ايام الى الكويت الاستاذ رحة الهى الامين العام للجماعة الإسلامية في باكستان وكان برفقته الاستاذ خليل الحامدي مدير دارالعروبة في لاهور بعد جولة زارها خلالها كلا من مصر وليبيا والمملكة العربية السعودية وتركيا ولبنان وبعض الدول الاوربية لشرح حقيقة الاوضاع في باكستان الشرقية والخلافات بين باكستان والهند وقد قام الوفد بمقابلة المسؤولين في وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية وبعض المسؤولين في الحكومة لغرض نفسه .



سمو الامير يلقي النطق السامي

اننا ننظر بقلق بالغ الى المذابح التي يتعرض لها المسلمون في الفلبين ونتشاور مع الدول الاسلامية الاخرى فيما يجب اتخاذه لوقف هذه المأساة الاليمة .

المنصب واستعادة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين هو استكمال الاستعداد العسكري للدول العربية .
● ان اتفاقتي القاهرة وعمان تشكلان ضماناً أساسية لاستقرار الاوضاع في الاردن بين الفدائين والحكومة الاردنية وعلى الطرفين العمل في تنفيذها بامانة واخلاص
● ان اتحاد الامارات الست في الخليج نواة لاتحاد اكبر نرجو ان يضم باقي الامارات
● مباركة استقلال كل من البحرين وعمان وقطر والكويت ان تدخر وسما لتقديم كل عون ممكن لهذه الدول ، وتوثيق العلاقات الاخوية معها .
● نقدر للعراق بادرته لحل مشكلة الحدود التي سببت على انائها نفع متبادل للشعبين الكويتي والعراقي .
● تبارك الكويت الاتحاد الثلاثي بين مصر وسوريا وليبيا .

افتتح سمو امير البلاد يوم الثلاثاء الماضي الدور الثاني للفصل التشريعي الثالث لمجلس الامة وقد جاء الخطاب الاميري الذي القاها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ثاملاً لسياسة الكويت ومعبراً عن مواقفها واتجاهاتها من كافة القضايا المحلية والعربية والدولية .
وهذه أبرز النقاط التي وردت في الخطاب :

- على الامم المتحدة ان تلجا الى فرض العقوبات على اسرائيل لانها ما زالت ماضية في سياستها التوسعية واحتلالها للأراضي العربية وتحديدها للعالم .
- ان الطريق الوحيد الموصل الى تحقيق اهداف أمننا في استرجاع الارض

- نامل أن تتوصل باكستان والهند الى حل الخلاف بينهما بالطرق السلمية
- دعم الاجهزة القائمة على الدفاع عن الوطن وضمان الامن والاستقرار للمواطنين والمقيمين على ارض الكويت .
- تحسين تطوير اجهزة الامن الداخلي للكشف على ما يقع من خروج على القوانين وملاحقة الفاعلين بالسرعة الواجبة
- دراسة التشريعات القائمة لسد ما فيها من نقص وتطويرها بما يتماشى مع عادات البلاد وتقاليدها .
- يعمل مجلس التخطيط بجانحه واجهزته بالتعاون مع وزارات الدولة والقطاع الخاص على دراسة الاوضاع الزاھنة في الكويت الاقتصادية والمعمارية والاجتماعية والسكانية .
- ان مركز الدينار الكويتي متين ولم يتأثر بالتقلبات الاخرى في قيمة العملات الأجنبية الرئيسية والازمة النقدية الدولية
- دعم الاقتصاد الوطني وتنميته بالشكل الذي يحقق مصالح المجتمع وزيادة الدخل القومي .
- تتابع الحكومة تقلبات أسعار السلع المختلفة منعا للاستغلال والتلاعب .

مسابقة لحفظ القرآن الكريم

لم تكف ثانوية عبدالله السالم بمسابقة حفظ القرآن الكريم التي تجربها وزارة التربية لطلبتها وطالباتها في المدارس فقد أعدت هي من جانبها مسابقة لحفظ الأجزاء الثلاثة الأخيرة من القرآن الكريم على أن تجري المسابقة في السادس والعشرين من شهر رمضان العظم وقد وضعت جوائزها على النحو الآتي :

الفائز الأول : ٥٠ ديناراً .

الفائز الثاني : ٢٠ ديناراً .
الفائز الثالث : ١٠ ديناراً .
الفائز الرابع : ١٠ ديناراً .
الفائز الخامس : ١٠ ديناراً .
ومجلة المجتمع التي سرها هذا العمل تبارك خطوة ثانوية عبدالله السالم وتأمل ان يعم هذا العمل مدارسنا وان ينتشر بين طلابنا لما له من فوائد جمة .

التعريف بمجربوات وإنجازات التربية

صرح الاستاذ يعقوب الغنيم وكيل وزارة التربية ان وزارته عازمة على عقد مؤتمر عام من اجل التعريف بمجربوات الوزارة وإنجازاتها في تطوير المناهج الدراسية ودعوة عدد من المختصين من رجالات التربية واهل الفكر والسراي المهتمين بشئون التربية والتعليم للمشاركة في سياسة تطوير المناهج .
وقد شكلت لجنة لاتجاز الاعمال التحضيرية المطلوبة للمؤتمر المزمع عقده في شهر ديسمبر القادم وقد عقدت هذه اللجنة اول اجتماع لها يوم السبت ٧١٠٣٠٠٢٠ وستكون اجتماعاتها كل يوم سبت من كل اسبوع للاعداد لهذا المؤتمر ومتابعة جميع الخطوات والاجراءات التنظيمية اثناء انعقاد المؤتمر .

تطبيق التسعيرة الجديدة على الأدوية

باشرت وزارة التجارة والصناعة يوم الاثنين ١١-٧١ في تنفيذ التسعيرة الجديدة للأدوية .
وحذرت الوزارة اصحاب مآخذ الادوية والصيدليات من اللعب بالقانون ولفنت انتباههم الى وجوب التقيد بالتسعيرة الجديدة كما طلبت منهم عرض كشف اسعار الادوية في مكان بارز من الصيدلية او المخزر لاطلاع الجمهور عليه .



المحاضرة الثالثة

يسرنا دعوتكم لحضور المحاضرة الثالثة التي سيلقيها فضيلة الشيخ حسن طنشون الواعظ بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية . وذلك بعد صلاة التراويح مباشرة مساء يوم الثلاثاء ٢١ من رمضان ١٣٩١ هـ الموافق ٩-١١-١٩٧١ م في مقر الجمعية والدعوة عامة .

تشكيل اللجنة الطبية العليا

بناء على مقتضيات المصلحة العامة قرر وزير الصحة العامة ان تشكل لجنة بالوزارة تسمى (اللجنة الطبية العليا) تختص بما يلي :

- ١ - اعادة النظر في قرارات المجلس الطبي العام وذلك بناء على طلب يقدم من صاحب الشأن او الجهة المعنية .
- ٢ - ابداء الرأي في الحالات التي تحال اليها من قبلنا او من السيد وكيل الوزارة .
- ٣ - تشكل اللجنة الطبية العليا من مدير الخدمات العلاجية ومدير الخدمات الوقائية وعضو ثالث يعينه السيد وكيل الوزارة ، وعند غياب احد اعضاء اللجنة ينتدب السيد وكيل الوزارة من يحل محله مدة ثمانية ايام .

القضاء على التسول

صدر قبل ايام عن وزارة الداخلية تعميم اداري يقضي بكفاحة التسول بالاشتراك مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وقد جاء في هذا التعميم :
انه قد لوحظ في الآونة الاخيرة كثرة المتسولين الذين يجوبون الشوارع ويرتادون ابواب المكتبة ويقفون على ابواب المساجد بشكل ملفت للنظر . ولما كان هذا الامر يسيء الى سمعة هذا البلد ومخالفا للقانون .
لذا على السادة مدراء امن المحافظات ومدراء الادارات ابلاغ كافة رجال الشرطة والمباحث العاملين تحت امرتهم القضاء القبض على كل منسول وتسليمه عن طريق قيادته لقسم التنفيذ والابعاد لئلا يبعده عن البلاد .
كما انه يجب على كل فرد من افراد القوة التعاون مع رجال مكافحة التسول التابعين لوزارة الشؤون الاجتماعية وتقديم كافة التسهيلات المطلوبة لهم ، علما بان وزارة الشؤون الاجتماعية قد خصصت مراقبين في جميع المناطق لهذا الغرض . وستقوم بحاسبه المقصرين في هذا المجال اذا ورد من وزارة الشؤون الاجتماعية اي شكوى تفيد بذلك .

التطعيم ضد الكوليرا للراغبين في أداء فريضة الحج

استنادا لما جاء بالنشرة الوبائية الاسبوعية لمنظمة الصحة الدولية ونظرا للاشتراطات الصحية التي تطلبها المملكة العربية السعودية من المسافرين اليها خلال موسم حج عام ١٣٩١ هـ . والذي سيبدأ بتاريخ ١٩-١١-١٩٧١ وينتهي في ١٥-٢-١٩٧٢ م لذا يجب ان يكون بحوزة كل مسافر شهادة تلقيح دولية صالحة ضد الكوليرا . اعطى التلقيح بموجبها على دفعتين بينهما مدة لا تقل عن الاسبوع ولا تزيد عن الثلاثين يوما او بجرعة ثالثة تؤخذ قبل مضي ستة شهور على مثل تلك الشهادة الدولية وذلك بالإضافة الى تلقيح آخر ضد الجدري ساري المفعول .
لذلك فقد اعلنت وزارة الصحة العامة ان من ينوي السفر الى المملكة العربية السعودية خلال تلك الفترة او يرغب في أداء العمرة وفريضة الحج ان يتقدم لقسم الحجر الصحي بالعقيلية او اي مركز من مراكز الصحة الوقائية بالكويت والاحمدي ومستوصف فيلكا لاجراء التخصيمات المطلوبة .

إزالة الدورات والدروازات

بعد نجاح الخطة التي بدأت بإزالة دروازة عبد الزقاق ودوار السالية وافقت لجنة المناقصات المركزية على إزالة دوار السلام ودوار تقاطع شارع حمد مبارك مع شارع سالم المبارك وشارع بغداد .
وهناك خطة لإزالة (١٨) من الدورات القائمة حالياً بعد أن ثبت أنها تعيق حركة المرور وتسبب كثيراً من الحوادث .
وعلم أن وزارة الأشغال العمومية تنتظر وصول مخططات إزالة دورات أخرى .



اجتماع لجنة لياحة الاجتماعية والتدريب الفني

اجتمعت في الاسبوع الماضي لجنة السياسة الاجتماعية التابعة لمجلس التخطيط لتبحث قانون الضمان الاجتماعي المروض على اللجنة لدراسته واصدار القرارات والتوصيات اللازمة بشأنه .
كما اجتمعت ايضا لجنة التدريب والتعليم الفني المنبثقة عن لجنة التدريب وتنمية القوى العاملة لتبحث الموضوعات المدرجة في جدول أعمالها .
وقد اشترك في اجتماع هذه اللجنة مندوبون عن مركز التدريب المهني التابع لديوان الموظفين وبرامج التدريب في وزارة الاعلام ومعهد المصايد والملاحة البحرية والمعهد الزراعي التابع لوزارة الأشغال العمومية والمدرسة الثانوية التجارية التابعة لوزارة التربية .
وقد بحثت هذه اللجنة عدة قوانين وانظمة تابعة لهذه الدوائر والمعاهد الحكومية

الكويت تحضر اجتماع وزراء الخارجية العرب

تقرر ان تحضر الكويت اجتماعات وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد في القاهرة في ١٣-١١-٧١ وسيستغرق المؤتمر ثلاثة ايام .
هذا وسيبحث المؤتمر خلال اجتماعاته اعادة تقييم الاتصالات السابقة في الامم المتحدة وخاصة القضية العربية وازمة الشرق اوسط

الموافقة على اتفاق المنظمة الدولية للمواصلات السلكية واللاسلكية عبر الاقمار الصناعية

كانت دولة الكويت في شهر فبراير ١٩٦٥ قد وقعت على الترتيبات المؤقتة الخاصة بشبكة المواصلات السالية بواسطة الاقمار الصناعية ، وقد شاركت الكويت في رأس مال الهيئة المذكورة وفي أعمالها .
ولما كانت تلك الترتيبات ذات طبيعة مؤقتة ، وعلى ضوء الخبرة المكتسبة في السنوات الاخيرة ، فقد عقدت سلسلة من المؤتمرات لاقرار ترتيبات نهائية بشأن المنظمة الدولية للمواصلات السلكية واللاسلكية عبر الاقمار الصناعية ، كان آخرها في مايو ١٩٧١ ، والذي انتهى الى اقرار اتفاق بشأن الترتيبات النهائية الخاصة بالمنظمة المذكورة ، وآخر متعلق بالاساليب تشغيل تلك المنظمة وهو ذات طبيعة تجارية - ادارية

وقد ساهبت دولة الكويت بواسطة وفودها الى تلك المؤتمرات وشاركت في التوصل الى الاتفاقيات المذكورين ، وايدت وزارة البريد والبرق والهاتف اهتمامها بسرعة التوقيع والارتباط بهما ، لما في ذلك من المصلحة ، ونظرا الى ان الترتيبات الجديدة ستحل في حينه محل الترتيبات الحالية والتي تشارك فيها دولة الكويت ، وطلبت تكليف سفير الكويت في واشنطن بالتوقيع عليها وقد تم التوقيع فعلا .

اقترح بتخفيض أسعار المياه العذبة

لجنة المرافق العامة البرلمانية اوصت في تقرير أعدته لاقتراح تقدم به نائب رئيس مجلس الامة بتخفيض مياه الشرب وهذا هو نص الاقتراح :
لا يخفى على المجلس ان الحكومة قامت بتخفيض ثمن مياه الشرب التي تصل الى بيوت المواطنين من دينار الى ٨٠٠ فلس للالف جالون الا ان السعر الحالي ما زال يشكل عبئا كبيرا على المواطنين من صغار الموظفين واصحاب الدخل المحدود ، لذا أرجو من المجلس الموافقة على اصدار قرار برغبة الى الحكومة لتخفيض السعر لالف جالون الى نصف دينار خاصة وان الحكومة قد خفضت السعر بالنسبة لسائقي تانكر المياه وجعلت الافجاجلون بسعر ٢٠٠ فلس .

الدعم الطبي للثورة الفلسطينية

تقوم وزارة الصحة العامية بدراسة التوصية التي اتخذتها اللجنة العمومية الدائمة بالجامعة العربية والتي تتعلق بالدعم الطبي للثورة الفلسطينية وقد جاء في هذه التوصية .
توصي اللجنة ان تكتب الامانة العامة للجامعة العربية الى الحكومات العربية مجددا لتستعمل تسديد المبالغ المالية التي عليها بحسب امكانياتها وظروفها مع مراعاة نسبة اتصبتها في ميزانية الجامعة .
وان تتضمن مذكرتها بياناً بنسبة نصيب كل منها في الميزانية وذلك في مدة قصصها ثلاثة شهور .
وقد قدمت الكويت مساعدات طبية خلال السنوات الماضية الى الثورة الفلسطينية ويتوقع ان تدفع نصيبها في الدعم الطبي قريبا .
وكانت كل من مصر وليبيا قد دفعت نصيبها في هذا الدعم وقامت بتحويله الى البنك العربي في لبنان لحساب الثورة الفلسطينية .

مساعدات إسلامية

حكومة الكويت التي تشارك في تقديم معونات ومساعدات كثيرة اقترنت في الاسبوع الماضي مساعدات ومعونات اسلامية لانجاز مسجد رضا في مدينة بريستول بالانجاز ومسجد صلاح الدين بسوريا كما انها قامت بتقديم مساعدات ومعونات الى جمعية الشبان المسلمين في سيلان . وهذه مشاركة تعليمية الاخوة الاسلامية التي تربطنا بالمسلمين في كل مكان .

خطوة طبية

تقام في مدرسة الحريري المتوسطة للبنين هذه الايام صلاة التراويح وهذه اول مرة تقام فيها ويحضرها عدد كبير من الطلاب وبعض المدرسين .. وقد كان لجهود جماعة التربية الاسلامية اثر كبير في ذلك .

ولا يفوتنا ان نذكر ان ثانوية عبد الله السالم كانت سباقة كما نمتها دائما الى الخير فهي اول من سن هذه السنة الصنعة صلاة التراويح تقام فيها من عدة سنوات .

والمجتمع التي سرها هذا العمل تبارك هذه الخطوة الطبية وتامل ان تنتشر في مدارس الكويت لتزداد الالف والمحبة وتقوى روابط المودة بين الطلاب واساتذتهم

يصد قريبا
المجلد الثالث
من مجلة
المجتمع

النشاط التبشيري..!

وراها المسؤلون الديني والتاريخي

اختبار جديد ومقنع وهكذا نجد ان وجود التعليم في يدا المسيحيين لا يزال وسيلة من احسن الوسائل للوصول الى المسلمين .. « التبشير الاستعماري ص ٦٨ »

ان في فهمه المدارس التبشيرية واضحة . ولا تحتاج الى تقارير جديدة تطلع المسئولين على نشاطها فهي بحكم « قيامها » مدارس تبشيرية .. وبحكم اهدافها مدارس تبشيرية .. وبحكم نشاطها مدارس تبشيرية .

وواجب الدولة هنا ان تصدر قانونا يجرم على هذه المدارس ان تستقبل ابناء المسلمين .. ويحرم من جانب اخر على الابناء المسلمين ان يرسلوا ابناءهم الى تلك المدارس .

ان الدستور ينص على واجب الدولة في حماية النشء من الاستغلال ووقايتهم من الاهدال الادبي والجسماني والروحي .. واي اهدال اشد من ترك الصغار فريسة بين يدي مدارس التبشير .. اي « فطرة » الصغار وتعريضها للتبشير وهي غضة يفسدها ويتلفها ؟

حتى اذا كبر هؤلاء الصغار وهم على هذه الحال كانوا حربا على دينهم وامتهم ؟ ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول « لئن يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من الدنيا وما فيها » .

ولئن كان التسبب في هداية رجل واحد يرجح كل ما في الدنيا من خيرات فان التسبب في « اضلال » رجل واحد لا يكفر عنه شيء ابدا ولو كانت الدنيا وما فيها . فكيف والتفريط في ترك التبشير يفسد ابناء المسلمين يتسبب في « اضلال » الالوف ؟

وتدارك الامر - من قبل ومن بعد - ليس امرا مستحيلا .

— فحسب — ابناء النصارى وحدهم .

● هل يوجد في الكويت وتيون .. لا .. طبعا .. لسبب بديهي هو : انه لا يوجد في الكويت وتيون ! واذا قالوا : ان هناك بعض اليهود فاننا نقول : ان عدد المدارس التبشيرية اكبر عشرات المرات من حجم هؤلاء اليهود .. مع بقاء الحجة الماضية كما هي .. نغني ان معظم تلامذة المدارس التبشيرية من ابناء المسلمين .

واذا سقطت حجة التبشير الاولي والثانية . فان الواقع يؤكد ان هذه المدارس ما قامت الا لتبشير ابناء المسلمين بالانصارية .. والتبشير هنا لا يعني دعوتهم الى الايمان بسيدنا عيسى عليه السلام فهم مؤمنون به تماما ..

التبشير هنا يعني دعوة الى الردة عن الاسلام بطريقة ملتوية او كخطوة اولى اضعاف القيم الاسلامية في نفوس الناشئة . وهذه خطوة لا يستهان بها سواء في اضعاف الكيان الاسلامي .. او في خدمة الكنيسة .. فمعظم الذين اتاروا الفوضى الفكرية والخور العقائدي . ونشر الفساد الثقافي في بلدنا هم من خريجي المدارس التبشيرية .

يقول البشر المشهور جون موط « يجب ان نؤكد في جميع ميادين « التبشير » جانب العمل بين الصغار وللصغار .. وبينما يبدو مثل هذا العمل وكان غريبة ترانا مقتنعين لاسباب مختلفة بان نجعله عمدة عملنا في البلاد الاسلامية ان الاثر المفسد في الاسلام يبدأ باكرا جدا . من اجل ذلك يجب ان يحبل الاطفال الصغار الى المسيح قبل بلوغهم الرشد وقبل ان تأخذ طبائعهم اشكالها الاسلامية . ان اختبار الارشاليات في الجزائر فيما يتعلق بهذا الامر وكما ظهر من بحوث مؤتمر شمال افريقيا

« المؤمنين » بالحجارة المحماة .. ان هذه وسائل بدائية في عداة الدين وحرية .

لقد ابتكر خصوم الاسلام وسائل عصية من اجل ان يردوا المسلمين عن دينهم . ومن هذه الوسائل العصرية .. المدارس التبشيرية في البلاد الاسلامية ومنها الكويت .

وبعقل وهسدوء نود ان نسأل : لماذا تقوم مدارس تبشيرية في الكويت ؟

● امن اجل تبشير النصارى الموجودين فعلا ؟؟ لا .. طبعا فرسالة التبشير هي : « التبشير غير النصارى بكلوت المسيح » واكبر دليل على ذلك هو ان المدارس التبشيرية معظم تلامذتها من ابناء المسلمين .. اي ان هذه المدارس لا تستطيع ان تدعي انها انما قامت بتبشير

ان واجب المسئولين في الدولة لا يقتصر على حماية اموال الناس واعراضهم وديانهم .

ان هناك « شينا » آخر يجب ان يحمي . بل ينبغي ان يأخذ الاسبقية في اليقظة والحماية لانه اهم منها جميعا وهو « الدين » .

اجل : ان على الدولة واجبا في حماية « الدين » تسال عنه امام الله عز وجل . وتسال عنه تاريخيا امام الاجيال القادمة .

ولكن من أي شيء يحمي الدين في الكويت ؟ وهنا نعني بالدين الاسلام لانه كما ينص الدستور دين الدولة الرسمي . اننا لا نطالب حماية « عقائد » الناس من حملات كفر علنية تدعوهم الى الارتداء عن الاسلام . ولا من رجال امثال امية ابن خلف يعذبون

الشيخ محمد الغزالي

يلقي محاضرتين في ثانوية حولي وثانوية كيفان

الغزالي على أسئلة الطلاب واستفساراتهم .

هذا ومن جهة اخرى كان الشيخ الغزالي قد القى محاضرة في ثانوية كيفان قبل ذلك . وهذه فكرة طيبة لو ان المدارس الثانوية بنين وبنات تتبعها وتستغل فرصة شهر رمضان العظيم لنشر الوعي الديني والفكر الاسلامي بين طلابها وطلباتها . وكما نود ان يكون نصيب المدارس من موسم وزارة الاوقاف الثقافي كبيرا لان ابناءنا وبناتنا في أمس الحاجة الى من يدعو ويذكر دائما . ولا يخفى ان بعض المدارس النصرانية في بلاد الغرب يزورها كل اسبوع قسيس ليعظ الطلاب ويدعوهم الى العودة الى النصرانية .

بدعوة من مدرسة ثانوية حولي التي يوم الارباء الماضي فضيلة الاستاذ الشيخ محمد الغزالي الكاتب الاسلامي المعروف الذي تستضيفه الكويت هذه الايام للاقاء محاضرات دينية في الموسم الثقافي الديني الذي تقيمه وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية في شهر رمضان محاضرة قيمة في قاعة مطعم المدرسة حيث حضرها معظم طلاب المدرسة وعدد كبير من مدرسيها .

وقد حث الاستاذ المحاضر التلاميذ على ان يتسكروا بدينهم وبعضوا عليه بالنواجز كما دعاهم الى ان ينهلوا من منابع العلم الصافية متجنبين كل تقليد اعى لقسور الحضارة الغربية التي لا تورث الا الضياع والحرية والقلق وفي آخر المحاضرة رد الاستاذ

ما السبب وراء بنا كنائس

نهضة حقيقية - ان نفرس في نفوس الشباب عقيدة الاسلام .. والاعتزاز بهذا الدين .

وهذا هو الهدف الغالي الذي يجب ان يقوم به رجال التربية في المدارس والمعاهد والجامعات وأرباب العائلة في الاسر والبيوت .

بعد انتفاضات الاستقلال التي اهتز بها العالم الاسلامي كله نشأت نظرية تقول : لقد

اتضح ان تخلف المسلمين لا يرجع الى « تصور ذاتي » في تكوينهم العقلي والثقافي . فهل هي نظرية صائبة .. وما مقادير الصواب والخطأ فيها ؟

● الدكتور محمد ناصر : الخطأ في هذه النظرية انها « تحصر » أسباب التخلف في شيء واحد هو : قصور المسلمين انفسهم

.. بينما الصواب فيما ارى ان تخلف المسلمين يرجع الى السببين معا .. الظروف الخارجية المتمثلة في التآمر .

والطمع في ثروات المسلمين والأصرار على تعويق نهضتهم حتى لا يتحولوا الى « قوة » عالمية لها وزنها وفعاليتها الحقيقية . وتقلها المؤثر ..

ومن جانب آخر هناك «النقص» الذاتي .. المتمثل في الكسل والتخلف عن استخدام الوسائل العلمية . وبرود العقيدة والتفكك .

— بمناسبة الحديث عن « التفكك » وواقع التجزئة الذي يعيشه العالم الاسلامي . لماذا لا تكون هناك « طليعة » تمثل

نموذجاً متحددا وتطبق « الوحدة » الاسلامية في شكل مصغر . وتفري المسلمين « بإمكان » المحاولة في دائرة اوسع ..

.. والسؤال بطريقة اخرى لماذا لا تتحد الحركات الاسلامية الجادة .. وهل يمكن ان تواجه التكتلات العالمية الضخمة المنظمة بجهود مبثورة . وبامكانات جزئية ؟

● الدكتور محمد ناصر : ظاهرة تشتت الحركات الاسلامية هي من مخلفات الاستعمار الذي كان يتأمر على

— هناك عقبات كثيرة في طريق تقدم المسلمين .. ولكن ماهي اهم عقبة في نظركم تقف في طريق نهضة اسلامية حقيقية ؟

● الدكتور محمد ناصر : أكبر عقبة واطخر عائق في طريق نهضة المسلمين هو ما نلسمه من ظاهرة لفت الجيل الجديد في صلبها .. ونعني بها روح « اللامبالاه » بالاسلام واضمحلال شعور الاعتزاز بالاسلام .

نك ان المسلم لن يتقدم الا بعد احساسه « بالعزة » بدينه وحضارته الخاصة ..

وخصائصه الذاتية .. وبينما يورث الشعور « بالضعفة » الانسان تخلفا وهوانا ..

يورث الشعور « بالعزة » الانسان رغبة في التقدم وطموحا واصراراً على تخطي العقبات . وبمقدار قيمة الشيء « العزيز » تكون قوة الانطلاق والنشاط ولا شك ان اعز شيء

لدي الناس الذين يحترمون

لقاءات المجتمع

في زيارته القصيرة للكويت استطاعت « المجتمع » ان تلتقي به وتجري معه حديثا قصيرا وسريعا مراعاة لضيق الوقت .. وكثرة اعمال الصيف الكبير .

هو الدكتور محمد ناصر زعيم حزب ماثومي في اندونيسيا .. وهو الحزب الذي قاد بزعامة الدكتور محمد ناصر - حركة الاستقلال في البلاد . وكان اقوى الجبهات ضد الاستعمار الهولندي .

وهو رئيس وزراء اندونيسيا بعد الاستقلال ..

وهو الرجل الذي « كافاه » سكانو بادخاله في السجن لانه من الرجال الاحرار الذين قالوا لسكانو - وهو يفتح البلاد للتبشير والشيوعية ! - قال له : لا ..

وهو اليوم رئيس المجلس الاعلى للدعوة الاسلامية في اندونيسيا ..

ولان « المجتمع » تعلم ان « اهتمامات » الدكتور محمد ناصر عالية فانها اثرت ان توجه له اسئلة في البداية عن « وضع المسلمين » بصفة عامة ..



الدكتور محمد ناصر
يجيب ..
عن ..
منه الأراء :

● ماهي أكبر عقبة تقف في طريق تقدم المسلمين .. ؟

● تخلف المسلمين بسبب « قصورهم الذاتي » هي نظرية سليمة !

● هل يمكن ان تُحدث الحركات الاسلامية التغيير المطلوب وهي مبثورة ؟

● أعتى مشكلة تواجه اندونيسيا ماهي .. ؟

!?

ضخمة في مجتمعاتها اقلية نصرانية ضئيلة

الاسلام - ولا يزال يتآمر -
بتمزيق وحدته . ولا تزال
عقائيل هذه السياسة قائمة
رغم ان الامل عظيم في التغلب
عليها . وهو ما نعمل جاهدين
من اجل تحقيقه .

فمنذ انطلاق التحركات
الاسلامية العالمية خلال نصف
القرن الاخير حتى الان اصبحنا
نلمس بعض الاتجاهات
المشجعة والمفهمة باحتمالات
طيبة .

واستطيع ان اقول : ان
الحركات الاسلامية لن تستطيع
ان تواجه - وهي مبعثرة -
التكتلات العالمية الضخمة
والمنظمة . ولا بد من اتحادها .
وهو امر من الممكن جدا
تحقيقه ان شاء الله تعالى . .
وعلى الصحافة الاسلامية دور
عظيم في تحقيق هذا الهدف
الحيوي العزيز .

ما هي اخطر المشكلات
التي تتعرض لها اندونيسيا
حاضرا ومستقبلا . فلقد سمعنا
ان « الجيوب » الشيوعية
ما فتئت تستيقظ كلما سحنت
لها الفرصة . فهل نعتبر هذه
الجيوب هي اخطر المشكلات
التي تواجهها بلادكم ؟

الدكتور محمد ناصر : لا شك
ان الشيوعية خطر ماحق ،
ولقد تعرضت بلادنا لفتنة
ومشكلة طاحنة كادت ان تقضي
على كل شيء . غير انني ارى
ان هناك خطرا مائلا ومشكلة
حادة تتعرض لها اندونيسيا في
حاضرها ومستقبلها . . وهي
مشكلة : التبشير ؟

هل نطمح في تفسير
اوضح ؟

الدكتور محمد ناصر : عندما
تحدثت عن التبشير ونشاطه
يجب علينا ان ندرك اننا نواجه
مؤسسة دولية مثل الصهيونية
العالمية . والشيوعية العالمية .
فالقائمون على التبشير يحسون
انهم مأمورون بان يكبروا
- يبلغوا المواعظ الانجيلية -
الى اقصى انحاء المعمورة ولنك
فمن الخطل ان يعتقدوا انهم
يمارسون التبشير ازاء
البدائين والوثنيين وحدهم .

اننا في الحقيقة نواجهه
صليبية جديدة مسلحة بأسلحة
روحية للقيام بحملات متتابعة
لا تميز بين العقائد والاجناس
والشعوب . وهكذا نقلب
التبشير يمارس نشاطه في
افريقيا واندونيسيا بل على
التخوم الشرقية للجزيرة العربية
نفسها !

ومن الغريب جدا ان نجد
كثيرا من حكوماتنا وكنها لا
تستطيع ان تدفع نشاط التبشير
الذي قد تسبب في اثاره البليدة
وعدم الاستقرار . وربما كان
ذلك راجعا الى اصرار المشركين
انفسهم على المضي في نشاطهم
من ذلك ما حدث في اندونيسيا
عام ١٩٦٨ عندما حاول الرئيس
سوهارتو ان يرسي تعاملا
سلميا بين المسلمين والنصارى
وجميع الاديان في مؤتمر خاص
وجه فيه سوهارتو كلمة عاقلة
طلب فيها من زعماء هذه الاديان
الا يجارب كل منهم اي نشاط
تبشيري تجاه اتباع الديانات
الآخري ، لكن النصارى رفضوا
هذا الاقتراح وقالوا : انهم انما
يعملون ذلك بدافع الاستجابة
الانضباطية لتعاليم دينهم .

اننا نرى ان النصرانية في
مواطنها الاصلية - اوربا -
امريكا - اي من حيث انطلق
المشركون ، قد منيت بافلاس
ذريع واصبحت فاشلة في اداء
رسالتها . اذ نشاهد في تلك
الاقطار مدى استفحال التدهور
الاخلاقي والانحلال والفساد
وتصدع الاسر . ولم تستطع
النصرانية ان تعالج كل هذه
الايوتة الاجتماعية الفتاكة .

ومن ثم اخذوا يصعدون سلعتهم
الى الاقطار النامية . وهذا ما
نشهد في اعماق بيوتنا !
ونرى تشابها كاملا في
تكتيكاتهم رغم اختلاف المواقف
والمواقع . فهم يحاولون ان
يستروا ضعف الاساس العقائدي
باستغلال مواطن الضعف في
المواطن التي يمارسون التبشير
فيها . ففي اندونيسيا التي مني
سكانها خلال الطفيلان النيوغوي
بالتدهور الاقتصادي نجد هؤلاء

المبشرين يستغلون هذه الاوضاع
السيئة . فيركزون جهودهم
على التثنون الاجتماعية
والخيرية مثل انشاء المدارس
ودور الانعام والملاجيء
والمستشفيات ودور الدروس
الخاصة .

كثائس ضخمة كثيرة □□
لاقلية ضئيلة جدا !! □□

نلاحظ في النشاط
التبشيري خطة تحتاج الى
تحليل . . وهي خطة بنساء
كثائس ضخمة وكثيرة في بلاد
توجد بها اقلية نصرانية ضئيلة
جدا ، لا تملأ ركن في كنيسة
واحدة فضلا عن « تعبئة »
كثائس ضخمة متعددة . فما
السبب في نظركم ؟

الدكتور محمد ناصر : ان
التبشير لا يركز جهوده . ولا
يعلق اماله على التبشيوخ
والكهول بقدر ما يركز جهوده
ويعلق اماله على الاجيال
النائية لان هؤلاء التبشيوخ
والكهول سوف لا يقون طويلا
. . ولرعاة هذا الاعتبار نراهم
يكترون من فتح المدارس خاصة
في البلاد التي لا يستطيع ان
يدخل اليها التبشير عن طريق
الخبز والدواء ليس حالها . .
انه في مثل هذه البلاد يسارع الى
افتتاح المدارس المختلفة . . وفي
اعلى مستوى من الجودة . .
والى ابتعاث الطلبة الى الخارج
حيث تنظرهم مراحل التبشير
ومصايده جاهزة مديرة .

واول ما يفعله التبشير في
نفوس الشباب هو انه يفت
فيهم شعور « التراخي » نحو
دينهم ، والتبشير يدرك انه اذا
لم يتحقق تنصر هؤلاء الشباب
فانه يرجو من وراء (تحررهم)
ان تتاح الفرصة لابنائهم
مستقبلا فتكون الخطوة التالية .
هي تنصير الاحفاد !! ورجال
التبشير يفكرون على المدى
الطويل وهذا الامر يسفر لنا
السبب في انتسائهم الكثائس
الضخمة في الوقت الحاضر قيل
ان توجد جماعات مسيحية
تصلي فيها .

انهم - بصراحة - ياملون
ان تنتصر احفاد الاجيال التي
اشرفوا على تربيتها وتثقيفها
. . وحين يظهر هؤلاء الاحفاد
يجدون الكنائس « جاهزة »
حسب التخطيط التبشيري
طويل الامد .

هل اتبعتم طريقة مجدية
لمقاومة هذا الغزو التبشيري ؟
الدكتور محمد ناصر : نعم :
لقد اتبعنا اكثر من طريقة
لمواجهة هذا الغزو التبشيري
١ - الطريقة الاولى هي
اعداد الدعاة والمبلغين والمزودين
بتاهيل خاص يتعمق في دراسة
النصرانية حتى اذا ما دار حوار
بين الطرفين تمكن المبلغون
والدعاة من كشف نواحي
الضعف والوهن والتحريف التي
اصابت اساس عقيدتهم .

٢ - الطريقة الثانية هي :
اننا نعمل على مناهستهم في
نفس المجالات التي يمارسون
فيها نشاطهم . ففي ميادين
الدعاية الصحية ومكافحة
الفقر والامية نبذل كل جهودنا
- مع التفاوت الهائل في
الامكانيات بين الطرفين -

ونحاول ان نوجد البديل بحيث
توجد مؤسسة اسلامية امام
اي مؤسسة مسيحية ، وبمجرد
ان يوجد البديل يتعلق به الشعب
المسلم لانه بذلك يلبي حاجته
المادية في الحياة وفي نفس
الوقت يحتفظ بعقيدته ودينه .

٣ - الطريقة الثالثة هي :
توعية الحكام والقادة بان
الذي نواجهه ليس مجرد دين
او عقيدة ، وانما هي صليبية
جديدة تريد ان تخضع العالم
الاسلامي كله لسلطانها .

وعلى الرغم من كثرة الاسئلة
التي كانت معنا . . وعلى الرغم
من احساسنا بان قراء «الاجتمع»
يفضلون ان يسمعو كثيرا من
هذه الاجابات المميزة بالعمق
والوعي والتجربة فاننا آثرنا ان
نكتفي بهذا القدر لان الدكتور
محمد ناصر كان يتأهب للذهاب
الى المطار . . متوجها الى بلاده
يخدم اسلامه ويدفع عن امته
معوقات التخلف الداخلي
ومخاطر الغزو الخارجي .



«اعداد: أم ابتهال»

غذاء للجسم والروح

● في الحقيقة - يا اخوتي العزيزة - ترددت كثيرا، ووقفت طويلا .. وانا ادرك وجبة هذا الاسبوع !! .. لانها تفس مجتهدنا النسائي في اخص ما يتميز به .. والمحاولات المتكررة عبر السنين الطوال لجانب انقائه وتشد رغبته .. نحو اصناف الطعام .. تبسطها المرأة للذئاب البشرية .. وهي لا تدري ان اللحم المقدم من جسدها .. ومن عصارة حياتها وخبرها .. !! وانها بهذه الاستجابة للافكار المستوردة ومن العرض الاجنبي .. قد تجاوزت قداسة رسالتها التي القيت على عاتقها من ارض النبوات .. الى مائدة غريبة عنها وضمت طريقة اعدادها الخبيثة في اوراق مقفضة ومذهبة .. !! ولقت المواد في افاقات خاصة لتشهني النفوس الضعيفة .. للمخدر ومواد الاسكار .. لذلك كان ترددي ، وكنت وقتي !! ..

● اهمية هذه الوجبة

في انها تعطي المرأة قدر ذاتية على التفاضل بين البصر والبصيرة .. الى ما وراء اللغافات البراقية، وتمزيق الاوراق المفضضة والمذهبة ..!! والوصول بسهولة - وحدها - الى ما خبته مزيريات العروض الاجنبية خلفها .. من مواد مخدرة ومسكرة .. تذهب بعقول النهمين وتمزق اكباد الاكلين والشاربين .. ومن ثم تستطيعين بعد ذلك اعداد ما تملك التميزه .. خالصة من شوائب اللحوم المدسوسة وغش المياه العذبة .. وتقديبها من موادنا الطبية ومياهنا المقطرة النقية !! ..

● الاعداد لهذه الوجبة

نفس الاعداد للوجبتين السابقتين مضافا اليهما :
١ - نزع كل الاوراق التي قرأتها سابقا في الكتب الاجنبية ..!!
٢ - طرح الافكار التي سمعتها .. وترسخت في

اذهان كثيرات من ندادتك وقريناتك !! ..
٣ - عزم اكيد على ان تسلكي طريقنا الفريدة ، النقية ، الخالصة !! ..
٤ - صبر طويل على مواجهة النافذين والناقدات !! ..
٥ - عمل متواصل وسريع بدون توقف - يربط جميع الخطوات بعضها ببعض - منتهز قفرصة الشهر المبارك - لتستمتدي العون من الله وحده ..
٦ - مراجعة سريعة للميزان الذي ورد في الوجبة السابقة ، مع ضبط معاييرها حتى لا تخطئ احدي كفتيه ..!! فستينجزون المقادير الواجبة !! ..

● المواد اللازمة :

اولا : رحيق وشهد .. تستطيعين ايتها الاخ العزيزة قطوفه والحصول عليه بكل سهولة ويسر من عيون الايات الكريمة ..
ثانيا : مواد نقيه .. تحصلين عليها من مادة الاحاديث النبوية الصحيحة ، ويمكنك ان تحصلين عليها على قدر امكانياتك ... ويكفيك في هذا ما يخص مائدة هذا الاسبوع من صحيح مسلم شرح الامام النووي .. وحذار ان تاخذي الاحاديث من غير مصادرنا الصحيحة وتشرح الائمة الاعلام المتخصصين .. لان كثيرا ممن لا علم لهم حشروا انفسهم في غير تخصصاتهم فقلوا وصلوا .. باسم الدين للصح ..!! مع ان الله سبحانه قال : « فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون »

● المقادير اللازمة :

من الاية رقم (٣٠) الى (٣٤) خمس آيات فقط من سورة النور

● خطوات العمل

بكل ما عرفته في الوجبات السابقة ، وحددناه سويا في الخطوات الماضية .. نبدأ الاتي :
اولا - قراءة السورة من اولها

حتى نهاية الاية ٣٤
ثانيا : اعيدي قراءة الايات المقررة لهذا الاسبوع
ثالثا : توقف عند قوله تعالى بعد الامر بغض البصر « ذلك اذكى لهم » واسالي نفسك :
ما معنى الزكاة التي ارادها الله حكمة لغض البصر ؟
« البست هي طهر الشاعر .. وضمان عدم تلوثها بالانفعالات الشهوية في غير موضعها المشروع النظيف، وعدم ارتكاسها الى الدرك الحيواني الهابط !!؟
البست الحكمة في ان تختزن هذه الانفعالات والنظرات ، لتصرف الى الحلال المشروع فتزيد رغبة ومذاقا حلوا غير فائر ولا منقوص !!؟

الا توصي بان النظرات الخائنة بريد آثم الى ارتكاب جريئة .. ما كان احراثا ان تنجبها .. والوقاية خير من العلاج !!؟ ليس ختام هذا الامر برقابة الله الذي يعلم دخائل النفس وابعاد النظرات « ان الله خبير بما يصنعون » لمسة من الله لعباده ان يزين لهم الشيطان خلاف الحقيقة .. فيهون عليهم الامر ويسهل لهم طريق انصاعه !!؟

رابعا : خذي هذا الحكم بحكمته وحيثياته .. وانظري في المجتمع الحالي الذي اصبح شعاره : نظرة ، ماتسلمة ، فموعد ، فلقاء ..!! ليطمئن قلبك فمن صدق من الله حديثا !!؟

خامسا : واصلتي القراءة الى تثنية الامر وتخصيصه بالمؤمنات فقط « تل المؤمنات يقضن من ابصارهن .. الى اخر الاية » وارجمي الى الادوات المساعدة لتعري : النظرة المجازة او المعفو عنها .. هل هي النظرة المفاجئة بلا رغبة واشتهاء ام هي النظرة المركزة المتكررة ؟ وما هي مواضع الزينة المحرم ابدائها للناس جميعا ؟ وما هي عورة المرأة لحاربها المؤيدين الذين لا يحل لهم ان يتزوجوها عاجلا او آجلا ؟ وما مكانة اولاد العم والعمات والخال والخالات ؟ وما مكانة

اخوة الزوج واخوات الزوجة ؟ وهل هناك عورة لا يحل للمرأة ان تكشفها او تبديها لامرأة مثلها ؟ وهل هناك فرق بين المرأة الاجنبية مسلمة او غير مسلمة ؟ وهل للأطفال والخم حدود يقفون عندها ؟ وهل للحديث آداب اذا تجلوزه اصبح عورة وهل للحركة والمشيئة آداب لا يحل ان لا تراعيها المرأة ؟

سادسا : لا اخفي عليك انك بعد هذه الدراسة ستجدين اوضاعنا وعاداتنا تسير في خط مغاير تماما لما رسمه الله وحدده الاسلام ..!! وان الامر من المشقة بكان بحيث يحتاج الى ارادة قوية تستعينين بيهما متين وروح نقيه تتبع نبيها الناس بما عند الله ، وبسخطهم برضا الرب تعالى .. ومن استعان بالله كناه مؤونة العباد وصدق الله العظيم « ان الله يدافع عن الذين آمنوا ان الله لا يحب كل خوان آثم »

سابعا : واحب ان اطمئنك ان بداية الاصلاح تقوم على فرد واحد ..!! وان « المرديات » تبدأ بحالة واحدة صابرة سرعان ما تتشيع وتنتشر ..!! ويلغزم تأتي العزائم .. وقد سبقك في المضمار اخوات لك سرن على الدرب وواجهن المجتمع الضال ، وامن صرح زى يأخذ بكل جيد صالح يتناسب مع خطهن وشرعهن .. وان كن قلته .. الا ان الخير دائما عزيز .. والجهاد في الحصول عليه نقي .. طويل وشاق .. هكذا طريق المؤمنات !! حفت الجنة بالمكاره، وحفت النار بالشهوات ..!!

ثامنا : واصلتي القراءة حتى قوله تعالى ختاماً لهذه الوجبة : « ولقد انزلنا اليكم آيات مبينات ، ومثلاً من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين » . وابحثي عن الامثلة في الماضي والحاضر التي تجاوزت هذه الحدود .. ماذا اصابها من النصار الخلفي والانهيار الاجتماعي الذي خلخل بناء الاسرة والمجتمع ، وحطم كيان الدولة ومكانتها .. حتى سهل على الاعداء التهامها .

صلح الحديدية ، ودور عظيم مع عائشة يوم وقعة الجمل ..
 ● كانت آخر من مات من زوجات النبي وصلى عليها (أبو هريرة) ودقت بالبقع من هي ؟

الجزء ٢ من .. وجبة الأسبوع

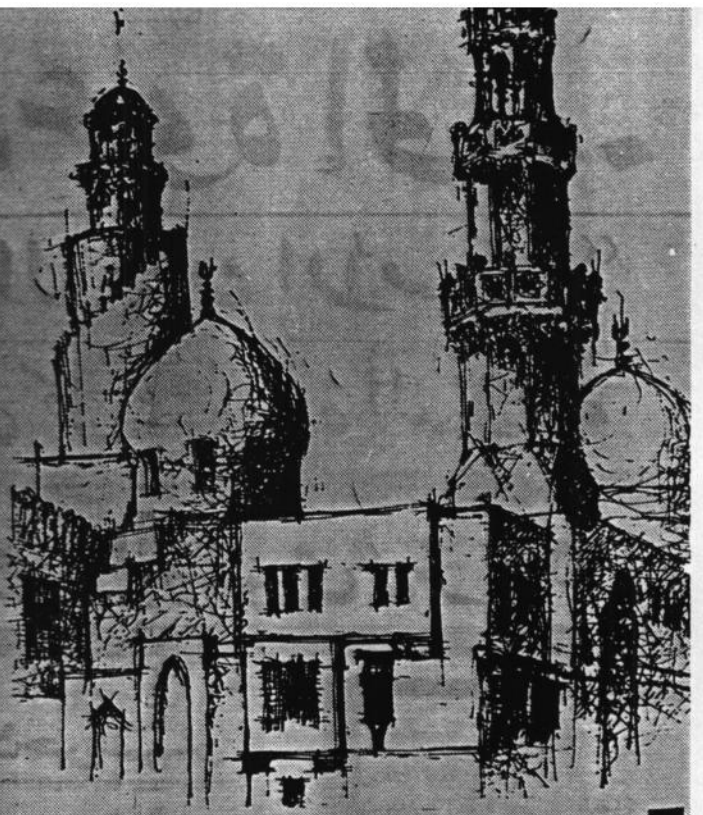
« سحروا قان في السحور بركة »
 ● ولما كان السحور — يا عزيزتي — من لزوميات الصائمين .. وعونا لهم على قضاء يوم هاتئ .. فلا بد من مراعاة أن تكون مائدة السحور مكونة من مواد قيمتها الغذائية كبيرة ، وسهلة الهضم .. حتى لا يصاب أعضاء أسرتك بتلنكات معدية ومقاعب امعائية من الانتفاخ .. الخ .
 ● وأهم عنصر تقديمه « اللبن الزبادي » وهو من الاصناف المتخضرة : ذات القيمة الغذائية الكبيرة : والسهلة الهضم ، بسبب الحبوضة المتكونة فيه، والتي توقف الميكروبات التطفلية من الامعاء ..
 ● ومن السنة النبوية الشريفة، تعجيل الفطر وتأخير السحور .. حيث يعقبه صلاة الفجر .

للك يا أختي

١ — استعمال السواك أو فرشاة الاسنان لا يفطر ما دام لا يدخل شيء من المعجون الى الجوف .
 ٢ — غربة الدقيق (الطحين)، وغياب الطريق .. لا يفطر لعدم إمكان الاحتراز منه .
 ٣ — كلام اللغو ، والحديث عن ثلاثة وفلاتغير خير يذهب ثواب صومك ، كذلك السب والشتم ففي الحديث « ليس الصيام من الاكل والشرب ، انما الصيام من اللغو والرفث، فان سابك اخذ او جهل عليك، فقل اني صائم ، اني صائم » اعانني الله وابيك على الصوم الحق .

وتزعوا خطام البعير من يده واخذوني ، ففضب عند ذلك بنو عبد الأسد ، واهووا الى ولدنا .. وقالوا لرهط زوجي: — والله لا نترك ابنتنا عندما اذ نزعتموها من صاحبنا ..
 فتجانبوا ابني حتى خلعوا يده وانطلق به رهط ابيه .. وحسني بنو المقرة عندهم .. ومضى زوجي حتى لحق بالمدينة — وحده — وفرق بيني وبين زوجي وابني .. فكتكت اخرج كل غداة ، واجلس بالابطع فما ازال ابكي حتى امسى .. سنة او قريبا منها ..
 ● بعد هذا العام ، وطول اليكاه ، وتسلمع الناس بها .. سمحوا لها بالهجرة بعد ان ردوا اليها ابنتها ..
 ● وفي الطريق كانت وابنتها الصغير وحدهما ..
 ● رأها « عثمان بن طلحة » وكان مشركا لم يسلم بعد . فرق قلبه لحالها ، وقال لها : والله مالك من مترك .. واخذ بخطام البعير يقوده ..
 قالت تصف الرحلة :

والله ما صحبت رجلا من العرب اراه كان اكرم منه ..
 اذا نزل المنزل اتاخ بي ثم تنحى الى شجرة فاضطجع تحتها ، فاذا دنا الروح قام الى بعري فقدمه ورحله ، ثم استأخر عني وقال : اركبي .. حتى اوصلها الى دار المهجر .. الى زوجها .
 ● تفرغت في المدينة لتربية صغارها .. وتفرغ زوجها لمعارك الاسلام في بدر ، واخذ .. ثم قضى تحبه اثر جراحاته ..
 ● تقدم اليها ابو بكر بعد انتهاء عدتها خاطبا فرفضت في رفق، وكذلك رفضت عمر بن الخطاب ● بعث النبي صلى الله عليه وسلم يخطبها .. لكنها اعتذرت قائلة :
 « اني غري — غيرتها شديدة — ، مسنة ، ذات عيال .. »
 فاجاب الرسول صلى الله عليه وسلم :
 « اما انك مسنة ، فلما اكبر منك ، واما الغيرة فيذهبها الله عنك ، واما العيال فالى الله ورسوله » .
 ● وافقت وتم زواجها بالرسول صلى الله عليه وسلم
 ● كان ينزل الوحي على رسول الله وهو في بيتها
 ● لها موافق خالدة في حادث « ابو لبيبة » ، ودور جليل يوم



تقديم الوجبة

اولا : ارى لزاما عليك ان يتذوق هذه الوجبة اهلك واسرتك ، فمن لا خير في نفسه واهله ، لا خير له في الناس .
 ثانيا : تقديمها بعد ذلك لضيفاتك بكل ما اوتيته من لباقة ، وحسن عرض ، وجميل اداء ..
 ● وبالهناء والشفاء .. مع دعواتي لك ، وتحياتي لك ولاسرتك العزيزة ، والى اللقاء في الاسبوع القادم باذن الله .

الادوات المساعدة

لا بأس ان تزيدي على ما ذكرناه لك صفحات من تفسير « ابن كثير » الجزء الثالث من صفحة ٢٨١ الى ٢٨٩ طبعة دار احياء التراث العربي ، صفحة ١٤٧ الى صفحة ١٧٨ من تفسير سورة النور « ابو الاعلى المودودي » طبعة دار الفكر ، كتاب « المستقبل لهذا الدين » لسيد قطب .

مسابقة رمضان .. للنساء فقط ..

المسابقة الثالثة

من هي ؟

● ابوها كان أحد أبناء قرشي المعدودين واجوادهم حتى لقب « بزاد الركب »
 ● اسلمت هي وزوجها
 ● وفي طريقها للهجرة الى المدينة حدثت لها مأساة ترويها قائلة :

رحل زوجي بعيذا .. وحملني وحمل معي ابني .. ثم خرج يقود بعيره ، فلما رآه بنو المقرة قاموا اليه فقالوا : هذه نفسك غلبتنا عليها ، ارايت صاحبنا هذه ، علام

ابنتها الاخت الصائمة :

تابعي مسابقتك طوال شهر رمضان ، واذا عرفت الاجابة فاكثبي ليينا على العنوان : الكويت ص.ب ٤٨٥٠ مجلة المجتمع « ام ابتهاج » .
 ● وحين انتهاء الشهر الكريم سيتم الفرز باذن الله .. وتنتج الفائزات جوائزهن .. ولا تنسي ان تكتبي اسمك وعنوانك .



هل هي دعوة إلى ..

موظف «يستغل» اسم «الديوان الأميري»

سابقة خطيرة .. تعرّض كل أجهزة الدولة

زوابع جديدة حول «المخطر التبشيري» .. تردها

بقلم: ربيع عيسى الشحرير



وان يفهم الناس ان «اسلوب» خالد عبد السلام في التهجم والارهاب . هو نفسه اسلوب الديوان الاميري ؟ ونكرر اننا نستبعد ان يصدر ذلك المقال الغريب عن الديوان الاميري .. او يكون بايعاز من مسؤول كبير .

ولكن بما ان خالد عبد السلام «استغل» منصبه الرسمي ليكتب آراءه الخاصة مقلّنه بايحاءات المنصب مسينا بذلك الى الديوان الاميري ابلغ اساءة فائنا نرجو «ضرورة» التوضيح من قبل الديوان الاميري .

● حتى يعرف الناس الحقيقة بعيدا عن الوهم والتضليل ● وحتى يعرف الناس ان ما كتبه خالد عبد السلام لا يمثل الاريه الشخصي ● وحتى يعرف الناس ان الاسلوب «غير الكريم» الذي صيغ فيه مقال المراقب الصحفي هو موضع استهجان من الديوان الاميري نفسه .

● وحتى يتأكد الناس اكثر ان المناصب الرسمية لها حرمة وهي ارفع من ان تستغل لمآرب شخصية . ولتزعزعات متحيزة .

رجاء وأمل

ان خالد عبد السلام هذا لا

باسلوب ولهجة المراقب الصحفي هذا . فقد وردت في المقال عبارات لا تدل قط على ذرة من مسئولية . ولا تعبر عن حكمة في علاج المشكلات . لكن «المراقب الصحفي» اراد ان يوهم الناس — وان يرهينا بالتالي — بان ما كتبه انما هو صادر عن الديوان الاميري . ومن ثم وضع صفته الرسمية في صدر المقال .

ويبدو فعلا انه اوهم بعض الناس بان مقاله «موجه» من قبل بعض الجهات المسئولة ضد «المجتمع» .

ففي يوم ٢٧ اكتوبر الماضي كتبت الزميله «مرآة الأمة» تقول : «يقال والعهد على الراوي ان مسؤولا كبيرا اوعز الى احد الموظفين بكتابة موضوع ونشره في احدى الصحف ردا على حملة قامت بها احدى الزميلات منذ مدة ولاتزال بسبب تعيين بعض الاساتذة بالجامعة ...»

فهل هذا ما يريد خالد عبد السلام ؟

ان يفهم الناس ان مقاله انما هو بايعاز من مسئول كبير .. وان يفهم الناس ان «تعصبه» الدهشي ضد «المجتمع» يعبر عن موقف الديوان الاميري او عن رأي مسؤول كبير حسب تعبير الزميله «مرآة الأمة»؟

في الزميله «الراي العام» .. وفي عددها ٢٨٧ الصادر بتاريخ ٢٤ اكتوبر الماضي كتب خالد عبد السلام مقالا «تهجيا» ضد هذه الصحيفة «المجتمع» حاول فيه ان يكون داعية تسامح يدعو الاخرين الى التسامح فاذا هو يدارس في اسراف وعمق عما ينهي الاخرين عنه .. اذ خرج مقاله وهو يتفجر كراهية وتعصبا وارهابا .

وكنا سنضرب عن خالد وعن مقاله صفحا لولا انه اقحم اسم «الديوان الاميري» في الموضوع فقد صدر مقاله بهذا التوقيع «خالد عبد السلام .. المراقب الصحافي في الديوان الاميري»

ونقول «اقحم» لاننا نستبعد ان يصدر مثل هذا الكلام من خالد عبد السلام بصفتة الرسمية ..

اولا : لان الديوان الاميري اجهزته ووسائله المعروفة في مخاطبة الناس وليس من بينها — فيما نعم — هذه الوسيلة التي لجا اليها خالد عبد السلام . ثانيا : لان الديوان الاميري يلتزم «الحياذ» في مثل هذه الامور . بينما «المراقب الصحفي» كتب مقالا «متحيزا» في روجه وموقفه .

ثالثا : لان الديوان الاميري لا يمكن ان يخاطب شعب الكويت

يشرف — أبدا — المنصب الذي يشغله .. واقدمه على هذا العمل الذي استنكره اكثر من وسط واستاءت منه اكثر من شخصية .. يمثل بادرة بالغة الخطورة والعقبي .. وتعني بادرة «استغلال» اسماء المناصب الرسمية للتعبير عن الراء الشخصية .

ولو مرت هذه الواقعة دون تشدد في الحساب والمحافظة على حرمة المناصب الرسمية فسوف نشهد غدا تكرارا لهذا الاستغلال في كل الوزارات والمرافق والمؤسسات .

نعم : سوف تستغل المناصب الرسمية في الوزارات والمرافق وجميع اجهزة الدولة لتحقيق المآرب الشخصية .

الإرهاب

ليبر عن آرائه التخصية وموقفه المتحيز ١١

للاستفلال.. وتمهد الطريق للإرهاب مخنق الديمقراطية

«المجتمع» وتفيد القضية إلى نقائها وهوهرها

موجودا في هذه الدنيا ومع ذلك لم «بيرز» تعصبه من أجل المسلمين .. وضد الظالمين !! ● وضرب العمل الفدائي .. فلم نر الرجل يتوثب نشاطا وهمة ويتوقد «تعصبا» للعمل الفدائي المبرر عن ضمير الأمة في مقاومة البغي والعدوان .. بل ضرب العمل الفدائي ، وكان الأمر لا يعني السيد خالد !!

● وفي الكويت يشاهد العقلاء - بحزن واسى - «تقول» الاقلية على حقوق الاغلبية . مع التمهيد لتقول اوسع في المستقبل .. هذا الوضع لم يفجر «تعصب» الرجل من أجل مصالح ومستقبل الاغلبية ... وانما فجره من أجل مصالح ومستقبل «الاقلية» التي احزرت من الفرص ما لا يتناسب مع نسبتها العددية !!

هل هذا موقف مفسر .. أم يحتاج الى تفسير ؟ الحق ان موقف خالد عبد السلام يحتاج الى تفسير عميق .. ومن ثم لا نملك الا ان نسأل: هذا الرجل ماذا وراءه ؟

تحريف الكلم عن مواضعه

ولتناقش الآن ما اتاره المقال اياه ● يعظنا «المراقب الصحافي» كما يريد ان يصف نفسه .. او

بحزم وحسم ... ولنا أمل في ان تصان المراكز الرسمية من الاستفلال الشخصي . وان تعرف لها مكانتها .. ويعرف لها وقارها .

رجل متعصب
وماذا وراءه؟

ماذا وراء خالد عبد السلام ؟ تكلد ان «التسامح» ليس من طبيعته ... وضع هذا في تعبيراته الجارحة والمتعصبة ضد هذه الصحيفة .

هو رجل متعصب فكيف يدعو الى التسامح ؟ وهل هذا شيء طبيعي ام يحتاج الى تفسير ؟

ولماذا «برز» تعصبه بشكل جاء من أجل النصارى .. الا يحتاج هذا الموقف ايضا الى تفسير ؟

هناك قضايا كبيرة واحداث هامة وقعت ولا تزال تقع .. ومع جلالتها واهميتها لم تحرك هذا الرجل . ولم نقرأ له شيئا عنها . وبمجرد ان حذرنا قومنا من «خطر تبشيري» زاحف يريد ان يظفر «بفئدة» ضخم جدا بعد عشر سنوات من مستقبل .. بمجرد ان حذرنا قومنا من هذا الخطر الزاحف ارتفعت حرارة خالد عبد السلام .. وكتب مقاله الحار ؟

● نبح المسلمون في الفلبين .. وكان خالد عبد السلام

هذا كلام رجل لديه «حكم جاهز» ومسبق على جريده «المجتمع» ومن تمثله - حسب تعبيره - . وانهز فرصة حديثنا عن «الخطر التبشيري» وفرصة وجوده في منصب «المراقب الصحافي في الديوان الاميري» ليبر عن آرائه الخاصة وموقفه المتحيز في الصحف السيارة .

ونحن قادرين - بحمد الله - على نسخ ما قاله بحجتنا ومنطقنا وما لدينا من معلومات متواضعة .. لكن تبقى مسألة استفلاله لمنصب «المراقب الصحافي في الديوان الاميري» . كيف يطمئن الناس بعد اليوم الى رجل اعلن «تحيزه» صراحة وبلا اي غموض .. صحيح انه ربما يكون قد اخطا في هذا الاعلان .. لكن على كل حال الاعلان قد حدث ، ولا سبيل الى التوصل .

كيف يطمئن الناس الى «نزاهة» المراقب الصحافي وهو يقدم ما تكتبه الصحف الى الديوان الاميري .. اليس هناك احتمالات قائمة وقوية جدا بان «تحيزه» سينتقل في كل شيء ؟

كيف يطمئن الناس الى ان «المراقب» الصحافي في الديوان الاميري «تراقب» بامانه ونزاهة وحياد ؟

لنا رجاء في ان يعالج الديوان الاميري هذه البادرة الخطيرة

اذا رأى رجل - كخالد عبد السلام - يشغل منصبا ماقاله في صحيفة .. او مسلكا في المجتمع يخالف رايه ومسلكه سارع الى «اشهار» منصبه في وجه صاحب المقالة او صاحب المسلك ليرهبه ويخيفه . وهناك تتحول المناصب الرسمية الى «ادوات» لاسكات الاصوات الحرة في المجتمع .. وهذا وضع يتعدى ضرره الاساءة العابرة الى ضرب الديمقراطية في الصميم وخنق الحريات .

ليس اسوا ما كتبه خالد عبد السلام هو ذلك التجريح والتهم ولكن اسوا ما كتبه يتمثل في استفلال المنصب الرسمي لارهاب الآخرين .

وهذا المسلك من طبيعة الانظمة الديكتاتورية .. لا من طبيعة الانظمة الديمقراطية .

الا انها السنة السيئة التي يتحمل صاحبها وزرها ووزر من عمل بها اى يوم القيامة .

لقد اتيت خالد عبد السلام - بطريقة لا تحتل التأويل - انه «متحيز» ووضح تحيزه هذا - مثلا - في كلامه :

● «لقد جانب التوفيق كما هو الحال دائما .. جريده المجتمع ..»

● «بقي شيء واحد هو انني اخشى على ايماني من «جريدة المجتمع ومن تمثله» اكثر مما اخشى عليه من كافة البعثات التبشيرية ..»



خالد عبد السلام . كما نصر نحن على تجريده من هذه الصفة في هذا المجال للأسباب التي ذكرت من قبل .. يعظنا ويرشدنا الى التصديق بجميع الانبياء الذين سبقوا نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم فيقول : « وانه لمخفرة حقا ان يامر — اي الدين الاسلامي — بتصديق جميع الانبياء قبل محمد صلى الله عليه وسلم . ولم يتهم على اي منهم او على اتباعهم كما فعلت جريدة « المجتمع » وقد قال تعالى « ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون : نؤمن ببعض الكتاب وكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا ، اولئك هم الكافرون حقا » .

يبدو ان الرجل من الاصدقاء الذين يضررون من حيث يريدون ان ينفخوا !! ذلك ان الاستشهاد بهذه الآية ضد خالد عبد السلام لا معه .. وضد الاهداف التي يبتغيها !

هذه الآية تدمغ — بالكفر الحقيقي — اهل الكتاب من اليهود والنصارى الذين قصروا ايمانهم « وجموده » في حدود التوراة والانجيل ، فلما جاء النبي الاعظم بالرسالة العظمى ارادوا ان يفرقوا بين رسل الله . وان يؤمنوا ببعض — التوراة والانجيل — ويكفروا ببعض .. اي بالقرآن الكريم فلما فعلوا ذلك وصفهم القرآن الكريم بهذا الوصف الصريح القطعي الدلالة الآية دليل قاطع على «تعصب» اهل الكتاب من اليهود والنصارى وضيق صدورهم من ان تتسع لرسالات السماء جميعا . وتتوسع « حقيقة » الايمان كلها .

يقول ابن جرير الطبري — رحمه الله — في تفسيره « طبعة دار المعارف بمصر المجلد التاسع صفحة ٢٥٢ — ٢٥٣ » يقول في تفسير هاتين الايتين : « يعني بقوله جل ثناؤه : « ان الذين يكفرون بالله ورسله » .. من اليهود والنصارى .. انهم يقولون « تصدق بهذا وكذب بهذا » كما فعلت اليهود من تكذيبهم عيسى ومحمدا صلى

الله عليه وسلم . وتصديقهم بموسى وسائر الانبياء قبله بزعمهم ، وكما فعلت النصارى من تكذيبهم محمدا صلى الله عليه وسلم . وتصديقهم بعيسى وسائر الانبياء قبله بزعمهم فقال جل ثناؤه لعباديه ممنها لهم على ضلالتهم وكفرهم « اولئك هم الكافرون حقا » يقول : ايها الناس هؤلاء الذين وصفت لكم صفتهم . هم اهل الكفر بسبي المستحقون عذابي والخلود في نار حقا . فاستيقنوا ذلك ولا يشككنكم في امرهم انتحالهم الكذب ودعواهم انهم يقرون بما زعموا انهم به مقرون من الكتب والرسائل فانهم في دعواهم ما ادعوا من ذلك كذبة . وذلك ان المؤمن بالكتب والرسائل هو المصدق بجميعها في الكتاب الذي يزعم انه به مصدق وبما جاء به الرسول الذي يزعم انه به مؤمن فاما من صدق ببعض ذلك وكذب ببعض فهو لنوبة من كذب ببعض ما جاء به جاحد . ومن جحد نبوة نبي فهو به مكذب . وهؤلاء هم الذين جحدوا نبوة بعض الانبياء .. فاحذروا ان تغفروا بهم ويبدعتهم » .

لكن خالد عبد السلام يحرف الكلم عن مواضعه .. وهذا التحريف اما ان يكون « عدم معرفة » . وليس من الامة ، ان يخوض الانسان فيما ليس له به علم .. واما ان يكون التحريف متمعدا فيضع صاحبه في دائرة اهل الكتاب الذين قال القرآن قيه : « .. وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون » ان المسلمين لم ينتظروا دعوة من خالد عبد السلام ولا من غيره كي يؤمنوا بالانبياء السابقين لان القرآن العظيم جعل من شروط الايمان بالله ورسوله . ان يؤمن المسلم بالانبياء والرسول جميعا .

هذه مقررانا العقائدية السميحة التي نعتز بها ونفخر . ومن الناحية العملية والواقعية نجد ان كل مسلم يؤمن بكل الانبياء والرسول بما فيهم سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام .. هذا في الوقت الذي نجد فيه ان كل نصراني « يكفر بسيدنا » محمد صلى الله عليه والسلام .

هاتوا مسلما واحدا في الارض لا يؤمن بعيسى عليه السلام .. فلن تستطيعوا ذلك ابدا . هاتوا نصرانيا واحدا في الارض يؤمن بنبوة محمد عليه السلام .. فلن تستطيعوا ذلك ابدا .

هاتوا شيئا واحدا من شيوخ المسلمين وعلمائهم لا يؤمن بنبوة عيسى عليه الصلاة والسلام فلن تستطيعوا ابدا .

وهاتوا قسيسا واحدا يؤمن بنبوة محمد عليه الصلاة والسلام .. فلن تستطيعوا ذلك ابدا . وهكذا يتضح الفارق الضخم بين سماحة المسلمين .. وتعصب غيرهم .. الفارق الضخم بين سعة « آفاق » المسلمين .. وسعة صدورهم .. وبين ضيق « آفاق » اهل الكتاب من اليهود والنصارى .. وضيق صدورهم ..

وسعة الآفاق هذه .. والسماحة الرقيقة هذه تفسر انه عندما « يسود » المسلمون فانهم « لا يضطهدون » اتباع الديانات الاخرى .. احتراما لانبيائهم ورسولهم .. وانه عندما « يسود » اهل الكتاب فان « اضطهاد » المسلمين تضج من حوله الارض والسماء .. والسبب ان اهل الكتاب — من اليهود والنصارى — لا يرقبون في المؤمنين الا ولائمة .. ويودون ان يردوا المسلمين عن دينهم بكل وسيلة !

وشبهت اخرى

● اثار المقال شبهات اخرى كان بعضها تعبيراً عن مد التفكير النصراني في المنطقة واثرا من آثاره . فهو يقول : « ورغم ان الدين في العهود الماضية كان يقوم مقام القومية في الازمنة الحاضرة » . ويقول : « في وقت يتخذ فيه العامل القومي الركيزة الاساسية لبناء الدولة »

اننا نعلم ان النصارى هم دعاة هذا النوع من القومية . وان الجامعة الامريكية في بيروت قد تبنت هذا الخط من التفكير القومي المناوئ للاسلام . ان تلاميذ البشرين والمستشرقين في منطقتنا هذه ادركوا (الصعوبة)

مهاجمة الاسلام بشكل سافر . فكفروا وقدروا .. ثم نظروا .. ثم عيسوا وبسروا .. ثم تفجرت اذهانهم الكيدية عن « شعار » القومية اللادينية لمحاربة الاسلام تحت لافتاتها الجاحدة .

وثمة امر آخر دفع غلالة النصارى الى رفع هذا الشعار هذا الامر هو محاربة « فكرة الخلافة » .

وبطبيعة الموقف لم يستطع مفكرو النصرانية ان يقدموا « النصرانية » بديلا لفكرة الخلافة .. فهذا تصرف يستفز المسلمين ويدفعهم الى التثبيت بفكرة الخلافة .. وبطبيعة المرحلة لم يستطيعوا ان يقدموا « الشعارات الماركسية » بديلا لفكرة الخلافة .. كما فعل ذلك من بعد جورج حبش — مثلا — حين خلع الزي القومي .. من وارثي الزي الماركسي . من اجل اتقان الدور في مرحلة معينة .

اذن لم يكن هناك « بديل » اتسب لفكرة الخلافة — في نظر غلاة النصرانية ومفكريها — من شعار القومية اللادينية يستدرجون تحت بريقة الاغرار من المسلمين ، ليتكروا لدينهم دون ان يفهموا دعاة القومية اللادينية من النصارى بالتعصب للنصرانية لانهم يرونهم — في الظاهر — دعاة قوميين بينما هم في الحقيقة قساوسة منشرون اخفوا الرداء الاسود في شعارات جديدة !!

والغريب انه بعدما انكشف امر هؤلاء . وارثي وعي الامة فادرك خطرهم وكيدهم يطبع علينا كاتب في الكويت فيردد ما قالوه بجرأة عجيبة !!

فهو يحاول — ولكن في عجز بين — ان يطرد الاسلام لان « القومية » احتلت مكانه !! وهو يزعم ان العامل القومي هو الركيزة الاساسية في بناء الدولة .. يزعم ذلك بينما ينص دستور البلاد في مادته الثانية على ان « دين الدولة الاسلام » ..

نعم دينها الاسلام ... لا القومية !! وهذا النص الصريح بمبدولاته ومحتواه يلزم ان تبني الدولة

على اسس الإسلام لا على
اسس القومية اللادينية التي
ابتكرها النصارى ويتعصب لها
خالد عبد السلام .

ونحن أمام ثلاثة احتمالات
منطقية

● أما ان يعتبر كاتب المقال
الدستور فارغاً لا محتوى له
وان هذا النص لا يعني شيئاً
ولا يعبر عن شيء . وهذا اتهام
لدستور البلاد بالعبث والغموض
● وأما ان يعتبر نص « دين
الدولة الإسلام » ذا محتوى وله
مضمون ولكنه يؤسّر آراءه
الشخصية على محتوى الدستور
ومضمونه .

● وأما انه يقصر نص « دين
الدولة الإسلام » على جزء معين
من الإسلام ... وان الدين
شيء .. والحياتى شيء آخر ..
وهذا التفكير ذاته ايضا مظهر
من مظاهر الغزو الفكري الكفسي
لبلادنا ، ذلك ان هذه هذه الفكرة
الاشاذة وردت لنا من نصارى
أوربا .. ويقول الدكتور محمد
البيهي في كتابه « الفكر الإسلامي
الحديث » : أما تحديدهم
« للدين » .. و« الدولة » معا
فماخوذ من واقع الصلة بين
المسيحية والحكومة في نظر
الغربيين أنفسهم .. تلك الصلة
التي تآثرت بعوامل مختلفة
وتبلورت أخيراً فيما يسمى
الآن بـ « الكنيسة » و« الدولة »
او بتمايز السلطتين !!

انه لو لم يوجد في الكويت
من مظاهر خطر التبشير
والاستشراق والغزو الكفسي
سوى هذا التفكير الذي يردد
شعارات النصارى ودعاواهم
لوجب على عقلاء الأمة
ومخلصيها ان يرفعوا درجة
اليقظة الى اعلى مستوى وبصفة
مستمرة .. حفاظاً على الاجيال
من هذا الغزو .. وحتى لا
يصبح الإسلام غريباً وسط هذا
الخط المزج من الأفكار الغازية .

ردود سريعة

● حرف الكاتب القضية حين
جعلها مقصورة على خمسة
اساتذة نصارى في جامعة
الكويت ، والحقيقة اننا كنا ولا
نزال نتحدث عن « ظاهرة »
عامة شملت العالم الإسلامي

كله .. وهي ظاهرة « تجديد »
الهجوم النصراني على أمة
التوحيد في شكل تبشير يتخذ
أكثر من وسيلة لبلوغ أهدافه ..
وقلنا ولا نزال نقول ان الكويت
كجزء من العالم الإسلامي قد
دخله الغزو التبشيري .. وان
الاساتذة النصارى ليسوا بصيدين
عن حركة التبشير . وكنا قد
ضربنا مثلا بغوزي غالي بدار
الذي ينولى منصبا هاماً
— منصب شعبة العاميين
في جمعية الشبان المسيحيين في
مصر — وهو منصب تبشيري
كنسي بطبيعته تكوين الجمعية .
وبحكم نشاطها والاشراق عليها .
واليوم نصرب مثلا آخر
بقسطنطين زريق . فهو رجل
نو علاقة وثيقة بحركة التبشير
لدرجة ان مؤسسة تبشيرية
ضخمة في بيروت — هي مؤسسة
الانترناشونال كولج — قد
اطلقت اسم احد مباتها عليه
هسبي (مبنى قسطنطين زريق)!!
وفي الأعراف والتقاليد
الكنسية لا يمنع رجل هذه
الاهمية . ولا يطلق اسمه على
مؤسسة تبشيرية الا اذا كان
قد قدم للكنيسة خدمات كبيرة .
او كان قديساً !!

وقد نشرت جريدة الحياة
البيروتية الصادرة بتاريخ ٢٢
اكتوبر الماضي وقائع احتفال
بتدشين الماني الجديدة
للانترناشونال كولج . وقد
لقى كلمة الافتتاح قسطنطين
زريق الذي مجد المعهد التبشيري
واشاد بمؤسسه من المبشرين .
ثم اتنا ننظر الى التبشير
على انه « أداة » في يد الاستعمار
امس واليوم وغداً . واننا إذ
نقاومه انما نقاوم مؤسسة
استعمارية تتستر بالدين لحماية
مصالح الاستعمار .. ونعتقد
ان التساهل مع حركة التبشير
هو تمكين للنموذ الاستعماري في
البلاد .

وعلى امتداد الزمن كان
التبشير يتقدم الجيوش
الاستعمارية قائماً بمهمة
الاستطلاع والتمهيد وتقديم
التقارير . حدث ذلك في مصر
والسودان وليبيا واندونيسيا
والجزائر والمغرب وتونس .
الخ .
وهناك مراجع هامة تؤكد

هذه الحقيقة وتدعمها بالوثائق
والمعلومات المستفيضة .. من
هذه المراجع .

١ — « التبشير والاستعمار »
تأليف الدكتورين : مصطفى
خالد وعمر فروخ
٢ — « الغارة على العالم
الإسلامي » تأليف . ا . شاتليه
— ترجمة الاستاذين محبا الدين
الخطيب — ومساعد اليافعي .
٣ — غارة تبشيرية جديدة
على اندونيسيا .

٤ — انفكر الإسلام الحديث
وصلته بالاستعمار الغربي .
تأليف الدكتور محمد البيهي
● ويقول كاتب المقال : « الا
أنهم — أي المسلمون — اشركوا
معهم المسيحيين واليهود في ادارة
الدولة ووظائفها العامة ولقد
كانت هذه المشاركة تشدد أحيانا
حتى تكاد تطغي .. » وكأنه
يريد بذلك ان يقتنعنا بان مشاركة
النصارى اليوم حتى درجة
الطغيان امر كان له سابقة
في تاريخنا .. ومن هنا فلا
ينبغي « الانزعاج » من هذا
الطغيان .

بيد ان الفكرين المخلصين
من ابناء هذه الامة ادركوا ان
« الدولة » الإسلامية ما دخل
عليها الضعف وما اعترأها
التفكك الا بعد « سطوة » اليهود
والنصارى فيها . وتغلغلهم في
اجزائها وشنونها الهامة ويقول
فضيلة الشيخ محمد ابو زهرة
في تفسير قوله تعالى : « يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا من دونكم
بطانة لا يالونكم خيالا .. » ان
الدولة الإسلامية ما ضعف
سلطانها الا بعد ان سمح الحكام
باستوزار بطانة من دونهم .
وتولى بعض النصارى مناصب
كان يجب ان تظل في ايدي
المسلمين »

● ويقول كاتب المقال : « كيف
تنادي الجريدة — تنادي
باطهاد المسيحيين حسب
زعمه — بذلك ثم تأخذ على
الدول الأجنبية اية بادرة تفرقة
تارسها ضد المسلمين !!! »
وكانه بذلك يريد ان يهيننا !!
لكن .. لا .. فاحضاع
التضحية للينطق بجرده من
سلاحه الذي حصيه ماضياً !!
نحن الان أمام قضيتين
مختلفتين تماماً

● فالدول الاخرى تمارس
— حقيقة — اضطهاداً ضد
المسلمين . ولا تكفي بالتضييق
عليهم في حياتهم . بل تزعج منهم
الحياة نفسها باستعمال الرصاصة
والسكين . ان في الحبشة
او تنزانيا ، او الفلبين .. او ..
ولا تعطيم حقوقهم المناسبة
مع وزنهم العددي .

● أما هنا فالوضع جد مختلف
اذ ان « الاقلية » تريد ان تظهر
بفرص « الاكثرية » ومن ثم
نحن ندفع « اضطهاد » الاقلية
للاكثرية .

ان النصارى هنا ما عاثوا
اضطهاداً . ولن يعاتوا شيئاً
من ذلك ما حمنا مسلمين بحد
الله وفضله وعونه . وانما
نقول — ومعنا ما يثبت ذلك —
ان المناصب التي حصلوا عليها
لا تتناسب مع وزنهم العددي .
وهذا وضع شاذ ويتضمن
« تفریطاً » في حقوق الاكثرية .
ان المنطق الديموقراطي هو
منطق الاكثرية .. على ان تصان
حقوق الاقلية دون اغتبات ..
وايضا دون تفریط يؤدي الى
تحويل « الصيانة » الى طغيان
يتجاوز الحدود والسود .

● من العدل ان تصف الاقلية
.. نعم .. ومن العدل ان تصف
الاكثرية كذلك .

● من العدل الا نعلم الاقلية ..
نعم .. ومن العدل الا نعلم
الاكثرية كذلك .. أم ان بعض
الناس يريد منا ان نغمض أعيننا
لكي لا نرى . ونقتل وعينا حتى
لا يلاحظ ولا يرتقب كيف تسير
الامور والتحولت الاحتجاجية .
وندد الشجاعة الأدبية داخل
ضباطنا وصدورنا فلانرفع
صوتاً .. ولا نطالب باصلاح
عوج .. نفعل كل ذلك حتى
يتكرر ما وقع في فلسطين حين
« غفل » المسلمون عن نفوذ
اليهود المتزايد في فلسطين ..
بل تجاهلوه استجابة لايحاءات
مربية حتى وقعت الكارثة ..
وأصبحت « اقلية » الامس
تحتل بلادنا .. بينما اكثرية
الامس في نفس تلك البلاد مشردة
بلا ارض .

ان كانت تلك امينتهم فاننا
نعتذر عن تحقيقها لهم .
● مشاري محمد البداح

أطلى علينا يا بدر وقد هوى أبو د
الأبد ، وارتفعت لا اله الا الله الى
أطلى علينا يا بدر لتمطي لشبابنا
تكون صفات الشباب المسلم ؟ الذي
نفسه للمعركة الدائمة بين الحق و
ويعرف معنى النصر ، كما يعرف لذة ا
في سبيل الله .

« ولا تحسبن الذين قتلوا في س
امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون »

غزوة غيرت مجرى التاريخ .
غزوة اعلنت للانسانية ان جند الحق حين
يواجهون جند الباطل يثبتون ويصبرون
ويتمنون احدى الحسنين : النصر او
الشهادة .
غزوة اعلنت للعالم اجمع ان المقاييس
الارضية حين كفرت بربها باطلة ، وان العدد
القليل المؤمن المحتسب حين يقابل العدد
الكثير وقد أعد عدته ينتصر نصرا مؤزرا .
أطلى علينا يا بدر لتلقي البشرية دروسا
حربية فهي ظامئة اليك متعطشة الى
عظمتك .

غزوة بدر الكبرى

تمثيلية في ملقات لمرشدنا سيد كبريت

يجيب : انظر الى ضمضم وقد
وقف على بعيره ، وحول
رحله ، وشق قميصه
ويصيح بان اموالنا مع
ابي سفيان تعرض لها
محمد وصحبه .

الثاني منفعلا : تلك مصيبة ،
أوصل المسلمون من القوة
حتى يقنوا في طريق
اموالنا ؟ ايظن محمد
وصحبه ان تكون هذه
الاموال كغير ابن الحضرمي
حين خرج اليهم مسلمهم
عبدالله بن جحش فأخذ
الاموال ، وقتل ابن
الحضرمي ؟ كلا ليعلمن غير
ذلك .

هلم نجهز أنفسنا بالسلاح
ننقذ اموالنا .
هيا .

الرجل الاول : انظر هذا سيد
من اشرف قريش « عبد
العزى » يتحدث .
ابو لهب : يا عاصي بن هشام ،
لتخرج عني لانقاذ العمر ،
وسأبرئك من الدين الذي
عليك لي .

ضمضم بن عمرو الغفاري
ليبعثه الى مكة ، ويستنفر
الناس الى اموالهم .
فخرج ضمضم سريعا الى
مكة .

**(صوت فرس يجري ،
وفاصل تصويري)**

ضمضم : (بصوت عال) يا
معشر قريش ، اللطيمة
اللطيمة .

اموالكم مع ابي سفيان قد
عرض لها محمد نسي
اصحابه ، لا ارى ان
تدركوها . الغوث ،
الغوث .

(يكرر النداء ، ويقل في
الثالث)

(اصوات لفظ الناس يبدأ
خفيفا ثم يشتد ، وتظهر
الفاظ الاستنكار مثل :
اموالنا ، العمر - تعرض
محمد)

رجل من مكة لآخر : اما سمعت
ضمضا يخبرنا خبر
الشؤم ؟
يرد عليه : ماذا تقول ؟

رجل من المهاجرين : في المدينة :
هذه غير فريش آتية من الشام .
رجل آخر : سمعت انها السف
بعير تحمل اموال
قريش كلها .

ثالث : ما عدا اموال حويطب بن
عبد العزى ، فانه لم
يشترك في القافلة .

الاول : ارايتم قائد العمر هذا
العام ؟

الثاني : من يكون غير ابي سفيان
بن حرب ، فهو الحاذق في
التجارة وتأمينه قريش على
اموالها .

الثالث : وقد ساعده في حراسة
القافلة كما يقولون :
محزمة بن نوفل ، وعمرو
بن العاص وغيرهما .

الاول : هذه اموالنا غصبها
هؤلاء الظلمة منا . تعاليا
نخبر رسول الله الخبر .

فاصل تصويري

مناد في الناس : (بصوت عال)
ايها المهاجرون ، ايها
الانصار ، يقول الرسول
صلى الله عليه وسلم :
« هذه غير قريش فيها
اموالهم ، فاخرجوا اليها ،
لمل الله ينفلكوها »
(يكرر النداء ... ويقل في
الثالثة)

المهاجري الاول : ما الخبر ؟
الثاني : ان رسول الله ينتدب
الناس للذهاب الى غير
قريش .

انظر ، ان الناس
يهرولون ، ويتجهون الى
الرسول صلى الله عليه
وسلم تأمل ما عليه
الصائمون من نشاط
وحركة .

اصوات : (مجمعة ، ومتفرقة)
الله اكبر الله اكبر (يتكرر
الهتاف)

اصوات سير .

الراوية : واحس ابو سفيان
تحرك المسلمين للاستيلاء
على قافلته ، فاستأجر

الثاني بعد آن سمع : أسمعت هذا الجبان ؟
الاول : تلك مصيبة ان يتقاعس عن الخروج «عبد العزى» فمن يخرج اذن ؟
الثاني : وتعجب اكثر حين تعلم ان امية بن خلف يفكر هو الاخر في ذلك . اما سمعت عقبة بن ابي معيط وهو يقول له :
عقبة : يا ابا علي ، انما انت من النساء .
امية : تحبك الله ، وقبح ما جئت به ، ستعلم انسي لست من النساء . ها انذا اخرج معكم .

فاصل

الراوي : (في هذا الوقت كان سعد بن معاذ في مكة معتمرا ، وضييفا على امية بن خلف وفي الطريق امام بيت امية يلتقي سعد ، وامية ، وصفوان بن امية بابي جهل ، ويستغرب ابو جهل من هذا المشهدي هذه الحال فيقول :
ابو جهل : يا صفوان ، من هذا الذي معك ؟
صفوان : هذا سعد بن معاذ سيد الخزرج بيثرب .
ابو جهل : الا اراك تطوف بمكة وفد آويتم الصباة !! لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما .
سعد : (رافعا صوته)
 اما والله لئن منعني هذا لامنعك ما هو اشد عليك منه . طريقك على المدينة .
امية : لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم ، فانه سيد بني مخزوم .
سعد : دعك من هذا الكلام يا امية .
 فان هؤلاء الصباة الذين يتحدث عنهم صاحبك هذا ستلقون على ايديهم درسا قويا لن تنسوه ابدا .
 حتى انت يا امية .
امية : اتهددني في بلدي ؟!

سعد : اتد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيك :
 « انهم قاتلوك »
امية : (في فزع) ماذا قال ؟
سعد : قال : انهم قاتلوك .
امية : بكة .
سعد : لا ادري .
امية ينادي زوجته : يا ام صفوان يا ام صفوان ، انظري ماذا قال لي سعد بن معاذ فقد زعم ان محمدا أخبرهم انهم قاتلي ... ووالله لا اخرج من مكة .
(ام صفوان) يا للمصيبة ، والله راوية

ما جربنا على محمدا كذبا .
ابو جهل غاضبا : بؤسا لكم ، ما هذا الخور والضعف؟! عجبنا لامر قريش ، ماذا حدث لها حين علمت خبر الصباة ؟
 عبد العزى بالامس ، وامية اليوم .
 يا للعار !!
 انهض يا رجل لنصرة اللات والعزى ، ولما وجدت عليه آباءك واجدادك تجلد لتنتد الأموال والطعام ..
امية : اما وقد غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ينادي **ام صفوان** : يا ام صفوان جهزي للرحيل .
ترد عليه : وقد نسيت ما قال لك اخوك اليبربي «سعد»
امية : لم اتس . ولكن ابا الحكم سيد بني مخزوم ، وسيد مكة يشدد في اللوم وما اريد ان اجوز معهم الا قرضا .
يخاطب ابا جهل بقوة : هيا يا ابا الحكم فنحن معك .
ابو جهل : لست وحدك يا امية ، بل معك تسمعات وخمسون مقاتلا معهم مائتا فرس يقودونها ، والقيان يضرين بالدفوف ، ويغنين بهجاء المسلمين ، لتكون معركة يتأدبها هؤلاء الخارجون وتسمع العرب قاطبة ان ابا الحكم لا يقهر .
صوت عال : هيا يا رجال ،

تقدموا الى يثرب ، هيا يا فرسان العرب السلي المسلمين هيا الى الامام . (اصوات سير - واصوات معجبة بالكثرة ، واصوات خافتة تعلن عن جبن)

قاصد

الراوي : وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليال مضت من شهر رمضان في اصحابه ، واستعمل ابن ام مكتوم على الصلاة بالناس ، وكان اعمى ، وبلغ عدد المسلمين بضعة عشر وثلاثمائة ، وكان لكل ثلاثة بعير واحد يتعاقبونه وكان فيهم رسول الله .

صاحب الرسول : نحن نمشي عنك يا رسول الله ، وتركب انت .

الراوي : فقال صلى الله عليه وسلم :
 « ما اتقوا باقوى مني ، ولا انا باغنى عن الاجر منكما » .

احد الرجلين لصاحبه : ان رسول الله لا يميز نفسه عن اصحابه .. يتحمل العنف والمشقة كما يتحملون الا ما اعظم قيادة قائدها من هذا النوع !!

الثاني : ما اسم المكان الذي نحن فيه الان ؟

الاول : اظنه الصقراء .
الثاني : انظر ، الرسول ينادي بسبس الجهنى حليف بني ساعدة ، وعدى بن ابي الزغباء الجهنى حليف بني النجار .

الاول : ماذا يريد منهما ؟
الثاني : لا بد ان يكون بشأن ما نحن سائرون اليه . غير ابي سفيان .

الاول : انظر ان الرسول يامرهما بالذهاب الى بدر ، يتحسسان الاخبار عن ابي سفيان بن حرب ، وغيره .

الثاني : نعم يا صاحبي ان رسول الله اذا تهيأ لامر اخذ له عدته ، وها هو يبذل من وسائل النصر ما يقدر .
بسبس لصاحبه : هيا يا عدي ، ننفذ امر رسول الله .

عدى : هيا بسبس ، ولنحسن اداء المهمة ، فما اختارنا رسول الله الا لاننا اهل لذلك .

(صوت فرس يجري)

بسبس : ها هي بدر يا عدى

فلننزل نتحسس الاخبار .
 تعال الى هذا التل قرب الماء ، حتى نستطيع ان نشرب .

عدى : توقف يا اخي . انظر . هناك رجل .

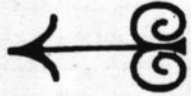
بسبس : وهناك جاريتان ايضا بجوار الماء .

تعال لنقترب ببطء لنسمع حديثهما ، لعله يكون بشأن الامر الذي نطلبه .

اسمع ما تقوله احدهما .
تقول الجارية : لا تشتدي علي في طلب دينك ، انما تأتي العير غدا او بعد غد ، فاعمل لهم ثم افضيك الذي لك .

عدى : ان الرجل يرد عليهما .
الرجل : صدقت يا جارية ، ولا حاجة للاحاك اتست الاخرى .

بسبس : اذن غير ابي سفيان



اتيه بين المسلمين وقريش
توجه الى الناس يستشرهم
وهو الرسول الكريم
تطبيقا لمبدأ الشورى المعلن
في قوله تعالى :

« وامرهم شورى بينهم »
والخطاب للرسول في قوله:
« وشاورهم في الامر »
قال رسول الله :

« اشيروا علي ايها الناس »
المقداد بن عمرو : يا رسول الله
امض لما ارآك الله فنحن
معك ، والله لا نقول لك
كما قالت بنو اسرائيل
لموسى .. اذهب انت
وربك فقاتلانا ها هنا
قاعدون « ولكن اذهب
انت وربك فقاتلانا معكما
مقاتلون فوالذي بعثك
بالحق ، لو سرت بنا الى
برك الغماد لجالدنا معك
من دونه حتى تبلغه .

الراوي : فقال الرسول للمقداد
خيرا ودعا له بالخير .
ثم كرر نفس الطلب وكان
يعني الانصار
« اشيروا علي ايها
الناس »

فقال له سعد بن معاذ :
سعد : والله لكناك تريدنا يا
رسول الله ، فقد آمننا بك
وصدقتك وشهدنا ان ما
جئت به هو الحق ،
واعطيناك علي ذلك
عهدنا ومواثيقنا علي
السبع والطاعة ، فامض
يا رسول الله لما اردت
فنحن معك ، فوالذي بعثك
بالحق لو استعرضت
بنا هذا البحر فخصته
لخصناه معك ما تخلف منا
رجل واحد ، وما نكره ان
تلقى بنا عدونا غدا ، انا
لصبر في الحرب صدق في
اللقاء لعل الله يريك منا
ما تقر به عينك ، فسر بنا
علي بركة الله .

الراوي : فسر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بقول
سعد بن معاذ ، لانه قد
علم ان جنوده يتجهون الى
المعركة المنتظرة بقلوب
مؤمنة راضية تقاتل لنتال
احدى الحسينين :

الفصر او الشهادة .
ثم قال :
« سيروا وابشروا ، فان
الله قد وعدني احدي
الطائفتين ، والله لكاني
انظر الي مصارع القوم .

البقية في العدد القادم

قالا : كثير .
الراوي : فقال لهما : « ما
عدتهم » ؟
قالا : لا ندري .
الراوي : فقال لهما الرسول :
« كم ينحرون كل يوم » ؟
قالا : يوما تسعا ، ويوما عشرا .
الراوي : فقال الرسول مخاطبا
المسلمين :

« انقوم فيما بين التسمئة
والالف »
ثم قال لهما :
« فمن فيهم من اشرف
قريش ؟ »
قالا : عتبة بن ربيعة ، وشيبة
بن ربيعة ، والنضر بن
الحارث ، وعمرو بن
هشام وامية بن خلف ،
وعمر بن عبد ود

الراوي : فاقبل رسول الله الي
اصحابه قائلا :
« هذه مكة قد اقلت اليكم
انلاذ كبدها »

الراوي : وبعد ان علم الرسول
صلى الله عليه وسلم نيا
تقدم قريش ، وان معركة

اسلم احد الغلامين : نحن سقاة
قريش بمثونا نسقيهم من
الماء
احد المسلمين : تبالكبا ، اصدقا
الحديث ، والا نالكبا من
الاذى ما تستحقانه جزاء
كذبكبا .
الستم لابي سفيان ؟
عريض : نحن سقاة قريش ؛
بمثونا نسقيهم من الماء .
احد المسلمين : اذن فالسوط .
اسلم : مبالا مهلا ، نحن لابي
سفيان .

احد المسلمين : نعم هكذا .
الرواية : وقد كان الرسول صلى
الله عليه وسلم في صلاته ،
وبعد ان انتهى قال متمجبا
« اذا صدقاكم ضربتموهما
واذا كذباكم تركتموهما ،
صدقا ، والله انهما
لقريش »

ويتجه الي الغلامين قائلا:
« اخبراني عن قريش »
قالا : هم والله وراء هذا الكتيب
الذي ترى بالعدوة القصوى
الراوي : فقال لهما : كم القوم ؟



تصل بدرا غدا او بعد غد.
بالله !
عدي : من هذا الرجل المتحدث ؟
بسبيس : ان لم تخني ذاكرتي
فهو مجدي بن عمرو
الجهني .
عدي : ميا لننطلق الي رسول
الله فقد حصلنا علي ما
نريد .
(صوت فرس يجري)
بسبيس : يا رسول الله ، سمعنا
ان ابا سفيان يصل غدا
او بعد غد الي بدر
(يقل الصوت ...)
عدي : انظر الي من عند رسول
الله .

علي بن ابي طالب ، والزيبر
بن العوام ، وسعد بن
ابي وقاص ، ومعهم
غلامان غريبان
بسبيس : ان دورية الاستطلاع
الثانية التي ارسلها
الرسول لمعرفة اخبار
قريش حين علم بباخروجها
استطاعت ان تقبض علي
هذين الغلامين ، ويظهر
انهما اسلم غلام بنسي
الحجاج ، وعريض ابو
يسار غلام بني العاصم بن
سعيد ، وانت بهما
الدورية لاستجوابهما .

عدي : نعم . فقد كنا بالامس
دورية الاستطلاع علي
ابي سفيان ، وحين تغيرت
الامور ارسل علي بن ابي
طالب ، والزيبر بن العوام
وسعد بن وقاص لمعرفة
انباء قريش .

بسبيس : ان ذلك من صفات
القائد الناجح ، الذي يبذل
الكثير لمعرفة جنده ولتقويتهم .
عدي : ولا يقدر علي هذه الامور
مجتمعة الا من يحارب بصدق
دفاعا عن عقيدته السلمية
بسبيس : الا ما اجمل عقيدة
الاسلام !!

عدي : تعال لنرى ونسمع ما
يقوله الغلامان .

النهار :

- هل قرأ السيد الكاتب اي كتاب في التاريخ ، حتى ولو كتب المبشرين والماركسيين !!؟

- هل عرف السيد الكاتب عدد « النكسات » التي منى بها الخلفاء الراشدون وهل قارنها بعدد « الانتصارات » التي حققها الفكر التقدمي الطليعي !!!؟

- هل سمع الكاتب عن راشدي من الراشدين اسمه عمر بن الخطاب قضي على أكبر امراطوريتين (تقدميتين) في العالم ، وغرس شجرة العدالة وكرامة الانسان في ارض الشعوب التي سحقها فياصرة الروم واكاسرة فارس ؟

- هل قرأ السيد الكاتب عن الخلفاء الراشدين الذين كانوا يعملون بالتجارة - وهم خلفاء ، ويحرمون الحلوى على زوجاتهم ويكنسون بيت المال ويرشونه بالماء بعد تقسيم ما فيه على الجماهير ؟..؟

- هل عرف السيد الكاتب ان عمر بن الخطاب أحد هؤلاء الراشدين هدده ابو لؤلؤة - قاتله - بالقتل قبل ان يقوم بارتكاب جريمته ، ولم يستطع الخليفة الكبير ان يتخذ اي اجراء ضده - بحكم القانون الاسلامي - ولم يفتح له ولاسرتة واصدقائه ابواب المعتقلات ثم يستورد أشجع أدوات التعذيب من الخارج !!!؟

- ولا اريد ان استطرذ في شرح ابعاد عهد اعتبره كل المؤرخين - المنصفين وغير المنصفين - « عهدا مثاليا » يجب ان تطمح الانسانية في الوصول اليه كقمة سامقة ارتفع اليها الكيان البشري في فترة من التاريخ ، ووصفه بعضهم بأنه « فوق طاقة البشر » !!!

واخيرا :
ما نفعل امام الذين بصرون على انكار الشمس بينما هي عينهم الوحيدة التي ينظرون بها الى الدنيا في انكسار وذلة ، ويطلبون باسمها بعض الحياة والوجود ، لا لانهم حديرون بالحياة ، بل لانهم - فقط - أبناء هؤلاء الراشدين الذين علموا الانسان معنى انسانيته وعلموه - اخيرا - معنى الحياة .

عبد الحليم عويس
المحرر الأدبي لمجلة الاعتصام
القاهرة

لفت نظر

واحدة الا اصابع خلفية ، لم يقف بالتالي احد في وجهه لتحقيق عملية انهائه ، فهو دائما فكر غائم الابعاد لا يعيش الا في اوكار الظلام .. وحتى حياته في هذه المرحلة ، فقد قام هو بتصفيتها بعد ظهور اصابعه الخلفية في حزيران ، وفي بعثة العمل الفدائي .. وليس في الامر برجوازية ولا برجوازيون !!

● والخطيئة الكبرى الفاضحة في هذه الفقرة ... هي وضع عهد « الخلفاء الراشدين » في مقابل التقدمية المزعومة ، والتهكم على دعاة العودة لهذا العهد ورميهم بالتالي بالتخلف والجهل و « اللاتقدمية » !!!

وانا اعلم ان كاتبها ما قد يستطيع الصراخ باعلى صوته من اجل اشيائه الخاصة ، لكنه ليس من حق احد ان يعلن - كما ذكرنا - عدم اعترافه بالشمس في وضوح

● الزعم بوجود شيء اسمه « فكر تقدمي » فعلى الارض العربية لم يتح بعد لفكر تقدمي بالظهور ، وياخذ دوره كفكر طليعي ، وكل ما سمعنا عنه .. بعض مصطلحات جديدة تلالوت وسط افكار متداعية على ان « الفكر التقدمي » الكاتب ، وانما الفكر التقدمي الحقيقي ليس هو ما يقصد الكاتب ، وانما الفكر التقدمي الحقيقي هو ذلك الذي يهضم ماضي الامة ، ويستوعب مشكلاتها الحضارية الراهنة ، وينطلق من تمثل الماضي واستيعاب الحاضر الى مستقبل مزدهر كريم ، وليس هو ابداً ذلك الفكر الذي يبذل طاقات الامة في صراعات رخيصة جزئية ، ويبعدها عن مواجهة عدوها الذي يفتح فاه لانتهاهما ، ويستورد افكاره ونظرياته من معازل اعداء امته !

● والفكر التقدمي الذي سمعنا عنه ولم نر له بصمة

ان من حقك ان تكون كما تحب ... ومن حقك ان تستغل كل طاقات الكون ومعطيات التاريخ من اجل ان تفرض وجودك ...

ومن حقك كذلك ان تناقش ، وان تتقدم الى عقول الناس بما هو مختزن في اضابير عقلك كي تقنمهم بقضية وجودك وحقيقتك للحياة ...

ولكي نسلم لك - على طول الطريق - بكل حقوقك ، فنحن كشر نريد منك ان تفعل شيئا واحدا من اجلنا ، ومن اجل استمرار « العقل » على الارض كدائرة يمكن ان تتحرك فيها جميعا .

نريد منك - حين تكون الشمس في كبد السماء ، وحين تفتح بلهيبها رءوسنا - ان تعترف معنا باننا في وضوح النهار وبان الشمس طالعة . ان هذا - وحده - هو كل ما نريده منك لكي نتعامل معك ولكي نتحرك في دائرة « العقل » الذي منحنا الله اياه ، ونرجو ان يكون قد متعك به !!

● اقول كل هذا لاترجم فقط عن حالة شعورية انثابتي وانا اقرأ في مجلة « الرائد » (عدد ٢ رمضان ١٣٩١) كلاما يتحدث فيه كاتبه « عن القوى المضادة التي تقف في وجه الفكر التقدمي متخذة من العقليات البرجوازية في بعض المنظمات الفدائية سندا لها » وهو يقول : ان هذه القوى « انطلاقا من هذا الفكر نجدهم يدعون الوطنية تارة، ويروجون للعودة الى عهد الخلفاء الراشدين تارة اخرى ، ومرة نجدهم اعداء صريحين للتقدمية واخرى نجدهم عكس ذلك » . وهذا الكلام - بالرغم من تركيبه السيء - ينتهي في تحليله السريع الى عدة اخطاء :

مجنون يدعوا الى تزع ..

الحرية

عن الإنسان

اصرت علي بان الحقوق الفردية هي الخير الاسمي في هذه الحياة فان البناء الاجتماعي كله سوف يتداعى « والواقع ان سكينز يؤمن في قرارة نفسه بان الثقافة الغربية سوف تنحل وتموت ويحل مكانها في الصدارة الثقافات ذات النظام الصارم مثل ثقافات الاتحاد السوفياتي والصين الشيوعية ... وان حدث ذلك فان الانسان الغربي سوف يفقد صورة الخلود الوحيدة التي يستطيع ان يامل بها الا وهي بقاء وخلود اسلوبه وطريقته في الحياة .. والحجة التي يسوقها سكينز هي ان الحرية والارادة الحرة ليسا سوى وهم كبير ... فسواء قلنا ذلك ام رفضناه فان الانسان الان مسير بالمؤثرات والنفوذ الخارجي .. وبعض هذه المؤثرات جاءت عفو الخاطر وبعضها الاخر اتى عن طريق منظمة ودقيقة من تدبير رجال اشرار ذوي اهداف انانية بدلا من ان تكون لهم اهداف انسانية ... والحل كما يقترحه سكينز هو اقامة ثقافة تستطيع - نظريا - ان تخلد وحجر الزاوية في هذه الثقافة هو ان تقرر كيف يجب ان يتصرف الانسان ليؤمن بقاء هذه الثقافة وخلودها في عالم الواقع والحقيقة .. كما

الحرية كمثال والحلم بها ... ولكنه بين ثانياً الكتاب يعترف بان مفهوم الحرية قد لعب دوراً خطيراً في مجهودات الانسان الناجحة في الاطاحة بالظلمة وكانت فكرة الحرية هي التي تعطي الشجاعة وتدفعه الى الاعمال الخارقة . ثم يعود مرة اخرى ليؤكد بان نفس هذا المفهوم الذي ارتفع بالانسان الى هذه الافاق أصبح يهدد استمرار الوجود الانساني نفسه في القرن العشرين ويقول هو نفسه عن كتابه « ان كتابي ليس سوى محاولة لظهار كيف تسوء احوال العالم حينما نجعل من الحرية الشخصية والكرامة معبودا نقدم له القرابين .. فاذا

ولكنها من وضع رجل علم كرس حياته منذ عام 1948 لدراسة السلوك الانساني وهذا ما جعل كتابه محل اهتمام وآثار حوله نقاشا حادا في الاوساط العلمية ... والشئ الوحيد الذي يتفق فيه سكينز مع اسلافه من فلاسفة اليونان هو انه يتصور مجتمعا مثاليا « يوتوبيا » .. فهو يامل ويشير بمجتمع يسود فيه الصالحون والطيبون من الشر ويريد بالنسبة للشرية الا تشكو من الجوع وان يعيش الناس في بيئة نظيفة من فضلات الصناعة وان يكونوا آمنين من خطر الحرب الذرية ... كما يريد ثقافة انسانية قائمة على الاسس الآتية : الملكية العامة للارض والمباني والعلاقات المتساوية بين الرجال والنساء وتكريس كثير من الوقت للاداب والموسيقى والفنون . والمدهش حقا ان هذه المبادئ هو التحرر من فكرة

طالما تساءل البشر منذ قديم الزمان عن حرية الانسان وعن مدى قدرته على تحقيقها وقامت مدارس فلسفية كرست جهودها الفكري حول بحث موضوع الحرية في المجتمع الانساني بعضها يؤكد ان الانسان ولد حرا ولديه القدرة على الاختيار وتوجيه مصيره ومستقبله وبعضها ينكر على الانسان القدرة على السيطرة على سلوكه ونواذعه واستقلت النظم السياسية وبالذات الديكتاتورية منها زعم المدارس التي تنفي عن الانسان الحرية لتكرس بقاءها وتمسكها واضطهادها للانسان وعلى الرغم من اننا نعيش في عصر يهمل لحرية الانسان الا ان احد اساتذة جامعة هارفارد لا يرى ذلك بل يذهب الى ابعد مما ذهب اليه اسلافه الاقدمون الذين وضعوا اللبنة الاولى في صرح الديكتاتورية السياسية فهو يرى ان اقتناع الانسان بانه حر يهدد مستقبل الحرية ذاتها واسلوب الحياة في المجتمع الغربي بأجمعه ... وقد ضمن آراءه هذه في كتاب اسماء « ما وراء الحرية

والكرامة » ... والبروفيسر سكينز يعتبر من اكبر علماء علم النفس السلوكي في العصر الحاضر ورايه يتلخص في اننا اصبحنا لا نستطيع تحمل اعباء وتكاليف الحرية ولذلك يجب ان يحل مكانها السيطرة والتوجيه على الانسان وسلوكه وثقافته .. وهذه النظرية ليست من اختراع روائسي يستمد افكاره من الخيال



مهمتنا ليست تسجيع الصراع الاخلاقي او بناء فضائل داخلية انما مهمتنا هي جعل الحياة اقل صعوبة وعقاباً وبذلك فاننا نطلق طاقات نشطة اكثر في طرق البناء ونحفظ جهداً ووقتاً كان يستهلك في التحايل على العقاب وتحاشيه ... والطريقة الوحيدة للاستفادة من كل هذا الوقت والجهد هي بناء عالم يكون فيه الناس طبيين بطبيعتهم .. عالم يكافون فيه على بحثهم وطلبهم ما هو صالح ومثمر لثقافتهم ومختمهم ...

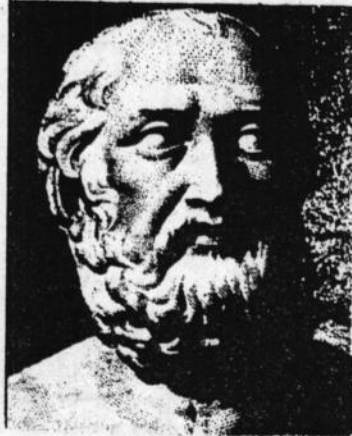
فهل مثل هذا العالم الذي يحلم به سكينر ممكن من الناحية العملية ؟ هذا السؤال يطرح للمرة الثانية اولاً لان العوامل المثالية او اليوتوبيا التي بناها افلاطون وغيره من الفلاسفة والمفكرين لم تر طريقها الى العالم وبقيت داخل صفحات الكتب ولم تخرج من كونها نوع من الترف العقري وحينما خرجت هذه الافكار اليوتوبية عن ارفق المكتبات لتطبق على المجتمع الانساني اتت باسوا النتائج بل بالكوارث الرهيبة على الانسان ، على حياته ، واقرب مثل على ذلك فكرة المساواة المطلقة في ملكية وسائل الانتاج التي اتى بها ماركس فان نظرة سريعة على الثمن الذي دفعه الانسان في الاتحاد السوفياتي لتطبيق هذه الفكرة كان وما زال رهيباً والسبب الاساسي في فشلها كان تجاهلها العوامل الداخلية في نفس الانسان النوازع والحوافز والامال والشاعر والرغبة في السيطرة وهي نفس اللفظة التي وقع فيها سكينر وهي نفس اللفظة التي وقع فيها ماركس حينما تجاهل هذه العوامل وركز على فكرة ان اصلاح البيئة سيصلح الانسان وكيف سلوكه بما يجعله يتصرف لمصلحة المجموع هذه هي الخرافة الكبرى في الواقع ولكن ذلك لا يعني تجاهل البيئة والظروف الخارجية المحيطة بالانسان . فلا شك انها هامة ولها دور لا يجب تجاهله . ولكن ايضا لا بد من اعتبار التكوين الداخلي للانسان « فطرته الجوهريه » لا بد من الصبر والمثابرة والنزاع بين الخير والشر فالانسان ليس خيراً مطلقاً . وايضا ليس شراً مطلقاً .

هي أن أفعال الانسان محددة ومشروطة بالبيئة المحيطة به وان السلوك كيف ويشكل ويبقى بنتائجه « ... »

واذا اخذنا كلام سكينر على علاته فان نظريته تعني بانه ليس هناك عيب او خطأ - سواء من الناحية الشعورية او الاخلاقية - بالنسبة لهؤلاء الذين يتصرفون بطريقة سيئة وضارة للآخرين ولانفسهم وعلى سبيل المثال فان الاولاد والشباب الذين يفشلون في المدارس ، والذين يرفضون العمل ويفضلون البطالة يتصرفون على هذا النحو ليس لانهم مصابون بخلل اعصابي او ذهني او لانهم يشعرون بالعزلة ورفض المجتمع لهم ولكن للخلل الموجود في البيئة الاجتماعية في المنزل او المدرسة او المصنع او في أي مكان اخر .. ويضيف سكينر الى ذلك بقوله ان البيئة الاجتماعية تكون عاجزة حينما تفشل في مكافأة السلوك المرغوب وحينما تلجأ الى العقاب كوسيلة لوقف السلوك الغير مرغوب فيه . وباختصار نستطيع القول بان سكينر يعتقد ان المكافأة او العقاب هما اللذان يحددان اذا كان سلوك معين سوف يصبح عادة لدى الافراد ام لا ...

وفي نفس الوقت يؤكد ان العقاب وسيلة غير فعالة في التوجيه والسيطرة على السلوك البشري .. ان الشخص الذي يعاقب ليس اقل قدرة على التصرف بطريقة مختلفة وعلى احسن الفروض فانه يتعلم مع الوقت كيف يتحاشى

افلاطون



الانسان او العقل الباطن الى العالم خارج الانسان أي الى البيئة .. وهذا يقودنا الى حقيقة اساسية في اقتراب سكينر من مشكلة تكييف الانسان والسيطرة عليه فهو يعتقد ان السلوك الانساني لا يحدد من داخله ولكن من الخارج أي انه مشروط بالعوامل الخارجية وهو هنا يقول « أحيانا حينما لا نستطيع تفسير كيف ولماذا يتصرف انسان ما بصورة معينة فاننا نرجو ذلك الى انسان اخر في داخله .. وهذا عين الخطأ وقد ورتنا فكرة ان الانسان يبدع ويأخذ المبادرة ويؤلف ويفكر بمؤثرات داخلية من اليونان وهذا ما جعلهم يعتقدون ان مثل هذا الانسان انما هو شيء مقدس لانه يتمتع باستقلال ذاتي .. ولكن سكينر يصر على ان هذه الذاتية انما هي خرافة مضحكة وان الاعتقاد بان هناك « انسانا آخر في داخلنا » هو ايضا خرافة نعت من عدم قدرة الانسان على فهم العالم من حوله .. وبازدهار علم السلوك فان هذا الفهم قد زاد ونمى ولم نعد بحاجة الى الاعتقاد في مثل هذه الخرافات التي تقول « ان هناك شيئاً ما في داخل الفرد يوجهه وان لديه حالة فكرية وعقلية خاصة ومشاعر واهداف

تخطط هذه الثقافة لنفوذ البيئة وتأثيرها مما يحقق ضمان التصرف المطلوب والصحيح من الانسان .. وبذلك فان الانسان - في عالم سكينر - سوف يتمنع عن التكاثر وزيادة عدد السكان وعن الاضراب والتخريب وعن اعلان الحروب وخوض غمارها ليس لانه يعلم بان النتائج ستكون خطيرة ولكن لانه شكل وتكيف بطريقة تجعله يريد ويسعى وراء الاشياء والافعال التي تخدم مصالح المجموع ..

والسؤال هو هل قيام مثل هذا العالم ممكن في الواقع ؟ سكينر يؤمن بانه يمكن تحقيق ذلك العالم فهو يؤكد بان السلوك الانساني يمكن التنبؤ به ويمكن تشكيله وصياغته بنفس الدقة التي تشكل بها التفاعلات الكيميائية في العمل والطريق الى ذلك لن يأتي الا من خلال ما اسماه « تكنولوجيا السلوك » وهو علم جديد متطور للسيطرة والتوجيه يهدف الى تغيير البيئة أكثر من تغيير الانسان ويبحث في تغيير الافعال أكثر من تغيير المشاعر .. وهذا العلم قلب المفاهيم المألوفة في علم النفس اذ يحول الاهتمام والتأكيد من العالم داخل



ماذا وراء ..

التحرك الدبلوماسي الروسي الواسع

رئيس تحريرها ارنولد بورشجراف الى بعض العواصم الأوروبية ليحلل البواعث السوفيتية وصدى هذه الجهود في أوروبا ماهو السبب الحقيقي وراء هذا النشاط الدبلوماسي المفاجيء .
فماذا قال دي بورشجراف .
قليلاً من مخططي السياسة الأوروبية الذين قابلتهم

مقمن ان الصين هي الدافع الاساسي للنشاط السوفيتي في أوروبا وعلق احد المسئولين قائلًا « ان الصين ليست الا عاملاً مساعداً وليست أكثر من ذلك » ولكن الأهم من ذلك هو انه يبدو الآن للروس ان عالم الاطلنطي الذي عرفوه منذ 1945 على وشك ان ينهار في هذه المرحلة ! والروس طبقاً لهذه النظرية يعتقدون بان التحالف الغربي بدأ في الانقسام ومحور نشاطهم الدبلوماسي هو الاعتماد على هذه الفرقة



هل
هو
خوف
من
الصين

أم
طائرة للنفوذ
الأمريكي
في أوروبا



وصل الجهود الدبلوماسية السوفيتي اعلى مراحلها في الايام القليلة الماضية عندما زار كوسيجين الجزائر ثم بوصول بونجورني الى هانوي للاجتماع بقيادة فيتنام الشمالية .. وهناك الكثير من هذه الزيارات التي ستتم في القريب العاجل فقد تقرر ان يزور كوسيجين النرويج والدنمارك وكندا وبعد اسبوعين سيتوج برزينيف هذا الهجوم الدبلوماسي بزيارة رسمية لفرنسا .. وحتى الآن فان كثراً من المراقبين ينظرون الى مجهودات موسكو في تنشيط علاقاتها وتقويتها مع الجبهة الغربية كمظهر لخوف موسكو الشديد من بروز الكيان الصيني في الشرق .. وهناك مجموعة اخرى من المراقبين ترى ان الروس لديهم هدف آخر في أوروبا ربما يزيد في اهميته عن التخوف من الصين .. وقد ارسلت مجلة النيوزويك مؤخراً



رؤساء اوروبيين اجتماعا ما في بروكسل والمنتظر ان يتفق المجتمعون على ثلاثة نقاط رئيسية (١) ايجاد طريق لتحويل نفقات الدفاع عن أوروبا ويحتل ان يتم ذلك عن طريق صندوق دولي جديد للامن والدفاع (٢) خلق منظمة تدبر وتنظم الاحتياطات النقدية الأوروبية من خلال وحدة نقدية او مالية تحل محل الدولار الاوروبي (٣) تصديق اهداف أوروبا الغربية بطريقة واضحة ودقيقة في مؤتمر الامن الاوروبي المقترح والذي سيشارك فيه السوفييت .. ان افضل استراتيجية تتبعها أوروبا في هذه المرحلة مازالت - كما يبدو لي - استمرار التعاون الوثيق مع الولايات المتحدة .. وقد عبر عن ذلك بطريقة ذكية احد كبار المسؤولين الفرنسيين حينما قال لي « ان بناء جسر مع الشرق الشيوعي امر جميل وسوف نضع لبنات في هذا البناء عندما ياتي لنا بريزنيف قريبا .. ولكن اصلاح العلاقات بيننا وبين أمريكا امر اهم » .. وحتى مع ذلك فان الروس لن يتساهلوا مع كل من يحاول ان يراب الصدوع الموجودة في التحالف الغربي .. ولذلك فان احد الدبلوماسيين البولنديين قال لي في نهاية رحلتي في أوروبا « دعنا لا ننسى ان العقبة الرئيسية امام السوفييت مازالت الولايات المتحدة .. ربما يتغير تكتيك الكرملين ولكن اسم اللعبة في أوروبا مازال « ايها الامريكيون عودوا الى بلادكم »

كما ان اتفاقية التخفيض المتبادل للقوات الامريكية والروسية في أوروبا يخدم هدفا سوفيتيا هاما الا وهو الفرقة الدائمة بين دول غرب أوروبا والفصل فان قضية تخفيض القوات الامريكية والروسية قد سببت انشقاقا في صفوف الدول الغربية ففرنسا وانجلترا ضد هذه الاتفاقية بينما ألمانيا الغربية تحبها كلية وذلك منذ مؤتمر القمة الثاني الذي عقده ولي بريزنيف .

ويهدف الروس من وراء ذلك الى شيئين اولا فصل ألمانيا الغربية وابعادها عن حلفائها ثم بعد ذلك اقناع باقي الدول الأوروبية بان الدعوة الى كتلة أوروبية كبيرة - برئاسة الكرملين - أكثر معقولة وذات معنى كبر من الوحدة الضيقة التي تركز على السوق الأوروبية والتي لا تزيد عضويتها عن ستة او سبعة اعضاء فقط ..

والاعتقاد السائد الآن بأنه مازالت ثمة فرص للتحالف الغربي لكي يلم اشلاءه واول الشروط المطلوبة هو تحسين العلاقات بين أوروبا وأمريكا . وكثير من رجال الدولة الاوروبيين الذين تحدثت معهم يعترفون بضرورة تخفيض نفقات أمريكا الدفاعية في القارة الأوروبية . وفي مارس القادم سيعقد عشرة



برانت

حزب العمال حينما قرر ان يعارض دخول بريطانيا السوق الأوروبية .

x ولا يعتقد احد في أوروبا ان طرد ١٠٥ دبلوماسي سوفييتي سيؤثر على استعداد أوروبا للتفاهم مع الشرق .. وكثير من الاوروبيين يفضلون الاعتقاد بان اللقاء الاخير الذي تم بين بريزنيف وولي برانت هو الانكسار الحقيقي والصحيح لتوايما السوفييت نحو جيرانها .

ان الاهداف الحالية للدبلوماسية السوفيتية ترمي الى تعميق الفرقة والخلاف في معسكر حلف الاطلسي واحد ادوات الكرملين لتحقيق ذلك هو مؤتمر الامن الاوروبي المقترح والذي ربما يعقد في اوائل عام ١٩٧٣ .. ومن المعتقد ان روسيا تريد ان يجمد هذا المؤتمر الوضع الراهن في أوروبا حتى تستطيع ان توجه اهتمامها ومجهودها أكثر نحو الصين ولكن هذه النظرية لا تستطيع ان تثبت للتحليل اذا عرفنا ان الوضع الراهن مكث على جموده حوالي ٢٥ عاما .. وفي رأي كثير من الخبراء الاوروبيين ان الكرملين لديه اهداف أكثر طموحا : وهي تغير الوضع الراهن وليس المحافظة عليه وتجميده وذلك باستبدال النفوذ الروسي مكان النفوذ الامريكي في القارة الأوروبية .. والروس يسعون الى اخراج القوات

والتفكك حتى يصبحوا كما قال احد الاقتصاديين في لندن « القوة الرئيسية المسيطرة في أوروبا والتي تتمتع بمكانة الاشراف والتوجيه » .

واللعبة التي يلعبها السياسيون الاوروبيون الآن هي « لنرى انفسنا كما يراونا الآخرون » .. وحينما يضع الاوروبيون انفسهم مكان الروس فانهم يخرجون بصورة واقعية غير مبالغ فيها عن حالة وموقف التحالف الغربي كما يراه الكرملين وبعض ملامح هذه الصورة هي كما يلي :

x ان ارادة أمريكا ورغبتها في البقاء كقوة عالمية تتناقض باستمرار وذلك يرجع اساسا لفيثام .. وقد تخلت واشنطن عن سياستها في التفوق الاستراتيجي على الاتحاد السوفيتي وكثير من الامريكيين مثل السناتور مانسفيلد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونجرس يرون ضرورة سحب

القوات الامريكية من أوروبا في الوقت الذي اصحت فيه قوات حلف الاطلنطي اضعف بكثير من قوات حلف وارسو .

x ان النزاع المالي والازمة النقدية وما وراءها من احتمالات وقوع حرب تجارية قد قصمت ظهر التحالف الاوروبي .. وأكثر من ذلك فان اقتصاديات الدول الغربية الآن تعاني من مشاكل كثيرة ، فنسبة البطالة في بريطانيا وصلت رقما خياليا وفي ايطاليا يفكر بريلي وهو ثاني راسمالي في ايطاليا في طرد اكبر عدد من العمال من مصانعه وفي ألمانيا الغربية تعاني شركة فولكس واجن الاضطراب وهي الا تتراجع الخسارة او عدم تحقيق اية ارباح .

x الطريق الى اتحاد أوروبا الغربية اصبح ملينا بالصخور والعقبات وهي حقيقة تجاهلها

الطريق...!

الله ، وقالوا لا تنفروا في الحر
قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا
يفقهون ، فليضحكوا قليلا وليكفوا
كثيرا جزءا بما كانوا يكسبون ،
فان رجعت الله الى طائفة منهم
فاستأذنوك للخروج فقل لمن
تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا
معى عدوا انكم رضىتم بالقعود
اول مرة فاقعدوا مع الخالفين «
(التوبة) .

وسارت الجحافل المؤمنة بأمر
من ربها .. فقد تحركت اجنحة
القوات الضاربة في ليلة الجمعة
١٩٦٤/١٢/٣١ وقامت بتنفيذ
عدة عمليات في الارض المحتلة
.. وكانت بداية الطريق ، ودوت
الانفجارات في الارض المحتلة ،
وكررت العمليات العسكرية ،
وبلغ عدد القتلى المقاتلين الالاف .
وسارت المسيرة ، فمن لحم
في الخيال ، ومن وراء الاسلاك
الشائكة برزت للعالم حقيقة
ناصعة مشرقة ، بشرت بميلاد
الرجاء ميلاد الثورة التي غضبت
على الامم المتحدة وقراراتها ،
غضبت على الخطب والخطباء
غضبت على عالم النساء !
كسرت الرياح واستلقت السيف
البتار ، مزقت الصحائف وشهرت
السوابغ واعطت الرياح ،
واعلنتها حتى النصر ثوره في
سبيل الله ..

واحسن العالم بالقضية
ال فلسطينية ، تذكروا انها قضية
عادلة ، انها قضية شرفاء
ابطال ، ارادوا الموت في
سبيلها فوهبت لهم الحياة . تذكر
العالم القضية ، بمد ان كان
بالامس القريب متجاهلا القضية
مستصغرا اعدتها وقوادها .
تذكروا ذلك ، لان اصحاب
القضية تذكروا فن اختيار الموت
وسموا فوق الحياة ، فاتصلوا
بخالقهم ، وزودهم بقوة سمرمية
خالدة ، فاحسوا بالعظمة بمد
الصفر ، وبالاتصار بمد انكسار

من برد قارس وحر لاهب ،
وبينهما الخريف ، يتمتعون بمنظر
اطفالهم ، يقفون وراء الاسلاك
الشائكة ، ينظرون للقدس
وبيت المقدس ، يستعيدون في
الذكرى ايامهم ، وعلى الشفاه
المرتجفة ، وفي العيون الدامعة
وعلى الخدود المصفرة ارتسمت
صورة المأساة ..

وفئة مؤمنة .. علمت بان
طريق الامم المتحدة سراب :
لا يحقق الهدف - لا يعيد
الارض - ولا يسترجع الكرامة
- لا يرد حقول البرتقال - ولا
ينتقم لشهيد على عتبة بيت
الله .. وما أخذ بالقوة لا يسترد
الا بالقوة « وللحرية الحرء
باب بكل مخرجة يدق « تلمسوا
الطريق . فكان الجهاد في
سبيل الله « كتب عليكم
القتال وهو كره لكم ، وعسى
ان تکرهوا شيئا وهو خير لكم ،
وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر
لكم ، والله يعلم وانتم لا
تعلمون « (البقرة)

وفئة امعة رضيت بالقعود
فسيبقون في النذل والهوان
ما شاء الله ان يبقوا ،
وسيعلمون ذلك في حين « فرح
المخلفون بمقعدهم خلاف رسول
الله ، وكرهوا ان يجاهدوا
بمأولهم وانفسهم في سبيل

كانوا وكيف انقلبت بهم الايام .
وعلى الشفاه المرتجفة وفي
العيون الدامعة ، وعلى الخدود
المصفرة كالسورس ارتسمت
صورة المأساة .

وطرق الفلسطينيون الابواب :
فخطبوا وما استفادوا ،
ودبجوا وما عادوا ، وتقربوا من
العرش والسلطان فما اكترث
بهم العرش ولا السلطان ،
فهم في الخيام مشردون ، ومن
وراء الاسلاك ينظرون ،
والبرقتال يثمر لليهود العام تلو
العام .. العام تلو العام ..
والعرب يعدونهم بدولة ..!

ولجا الفلسطينيون للامم
المتحدة ، وعلى المائدة المستديرة!
ومن وراء منبرها ، اخذت
اصوات الدول العربية
والصديقة مسادي ، وتكررت
النداء : « فلسطين عربية
وستبقى عربية ، وسيرفر على
سائها علم الحرية وستعود
البنلاد لاهلها الشرعيين ،
واحترف القوم هذه الصناعة !
وتوالت الخطب . والبرقتال
يثمر لليهود العام تلو العام ..
وذاب القلب من حسرة ، وتبلد الحس
من تكرار ، وبقيت القضية
هي القضية ، وبقي الفلسطينيون
في الخيام ، تحت رحمة السماء

وتسربل الكوكب الفضى
بدمائه ودموعه ، فبدت حمرة في
السماء . ولون عسجدي في
الافق . برهة قصيرة وصح
المؤذن في سماء « اسدود »
معلنا نداء السماء فتواكب
الاصداء في المدينة الصغيرة -
كتعم رخيتم - يعيد ذلك الشعار
الرياني الله اكبر الله اكبر ،
لا اله الا الله . وهرع الاهلون
للمصلاة .. وعلى عتبة المسجد
اراده الله شهيدا .. صرخات
تتعالى وتطول . واستنجدات
المطمعون في قلبه : اليهود ،
اليهود . وانقضت شرمة من
عصابة « الهاجانا » فاعملت
القتل في السكان العزل : قتلت
المدافعين شردت الاطفال
الامين ، بقرت بطون النساء ،
وتمادت في غيها فاعتدت ايبا
اعتداء . وبين ساعة واخرى
حولت المدينة لكثرة ملتهبة من
النيران ، تتضرم في احيائها ،
وتحول اشلء اصحابها - من
رجال استشهدوا ومن شيوخ
ونساء واطفال ، عجزت بهم
الحيلة عن الدفء والفرار -
لرماد يتذرى هذا وهناك ، يصل
الى عنان السماء ، يستصرخ
الثار من اعداء الله والانسانية .
وعم سكون رهيب . وما
كاد يعم حتى بدت اصوات
المنتصرين ، يقرعون كؤوسهم ،
ويشربون نخب انتصاراتهم
التوالي على امة مستضعفة ،
لا تملك سوى الدعاء !

وبقيت هذه القضية العادلة
غيبه في نفوس الخلق ،
يبتعدون الطرق والاساليب
لحلها ، يتكلمون بمنطقاتها ،
ويحيكون القصص والاشعار
حولها ، يبدعون في وصف
المشردين من اهلها : في خيام
البؤس والشقاء . تحت رحمة
السماء من برد قارس وحر
لاهب . وبينهما الخريف ..
يتمتعون بمنظر اطفالهم يقفون
وراء الاسلاك الشائكة ،
ينظرون للقدس وبيت المقدس ،
يعيدون في الذاكرة ايامهم .



نقد المناهج المدرسية:

لورثة المشرقين في المناهج المدرسية

فكانت القضية عادلة : ياله من عالم هاو لا يعرف الا منطق القوة .

وفي احدي العمليات وصل الفدائيون « لا سدود » ومن وراء تلة عالية ، اخذوا يتدبرون الخطة ويتذكرون تلك الليلة ، التي مرت منذ عشرين سنة واهلها عازل من السلاح فقطسوا الاهل ودهروا المدينة ، تذكروا مئات الضحايا التي سقطت تسربل في دماها ،

تقبل الثرى ، وتدعوا للانتقام ! تذكروا كيف سقط الشيخ الفاضل على عتبة بيت الله يردد في آخر انفاسه ، علاقة بينه وبين خالقه : الله اكبر الله اكبر ، وارت حمية الاسلام في نفوسهم فعاهدوا الله على الشهادة ، وركزوا صواريخهم الثقيلة على المستعمرة ، وبدأوا بقصف مركز في اتجاه واحد هو القلب .. وما هي الا لحظات، حتى توالى الصيحات في الجنات : المخبرون وهرع الاهلون لبيوتهم ، وعبنا ما يفعلون ، لقد تهدمت البيوت على رؤسهم ، واندمعت السنة النيران في كل مكان فلم تبق ولم تذر ، لقد تذكروا اسدود منذ عشرين سنة كيف الهبوها بقنابلهم الحارقة ، فدمروها على اهلها شترتدمر ، قتلوا المدافعين شردوا الاطفال وبقروا بطبون النساء ، فعلوا الاعاجيب ،

كان التاريخ يعود وكان الكرة عليهم تدور .. ماكادت الافكار تتجلى في النفوس بين قاصف وقصوف ، حتى از صوت الطيران الاسرائيلي ، محاولا القضاء على مدفعية الفدائيين وصواريخهم ، وتدمرهم عن بكرة ابيهم ، عبنا ما يحاولون لقد انسحب الفدائيون لقاوادمهم ، يحملون احد المناضلين الابطال ، اصيب بجراح اثناء القصف .

وفي القاعدة ، التق الرفاق حول احمد ، يقوون عزيمته ، ويهونون عليه آلامه وجراحه ، وعندما شعر بذنو اجله ، أمسك بيد القائد ، لا يشكوله الجراح ولا ليطلب منه السدواء ، وانها ليحشرج بما في صدره من ايمان : « لا تحيدوا عن هذا الطريق ايها الرفاق ، فهو طريق العزة وغيره طريق الهوان ، لا تحيدوا فالجنة تحت ظلال السيوف ، اني لالمح حوريات الجنة تتسابق الي ، فهيا اخوتي .. لاسدود في سبيل الله » ..! رحم الله الشهيد لقد كان من مشرديها .

احمد محمد طحان

٤ - الدافع السياسي :

توجيه سياسات البلدان العربية نحو الافضل (!!!) .

٥ - الدافع العلمي :

وبعض المستشرقين اراد البحث العلم الصادق ولم يريدوا التس

في الادب العربي ص ٤٨ تقرا الاي : « ... ومن ابرز اعمالهم تاليف دائرة المعارف الاسلامية . وقد استعانت كثير من الجامعات العربية بالاساتذة من المستشرقين للتدريس بها . وكان لهم اثر ملموس في توجيه الدراسات الى الدقة في البحث والتحقيق ، وتلمذ عليهم كثير من اساتذة الجامعات في الوطن العربي » كان هذا تحت موضوع عوامل الازدهار في العصر الحديث ..

والذي اود تبيانها في امر الاستشراق والمستشرقين هو الاتي - :

● ان المعجبين من الادباء العرب هم الذين موهوا حقيقة امرهم فمظلومهم وروجوا فكرهم ، وعملوا على بث ذلك ، وهم في حقيقة امرهم كالمسوسة الناخرة ، وكالسرطان المعادي وكالداء العضال .

● اما حقيقة امرهم فهي طويلة ذات فصول اوضح منها ما يلي :

١ - دوافع الاستشراق :

١ - الدافع الديني ، وقد بدأ الرهبان بالتبشير للمسيحية تحت ستار البحث العلمي والتاريخي وتقمي الحقائق ونهضة الشرق (!) فقالوا ان الدين الاسلامي دين همجية واصحابه لصوق وسفاكو دماء ، يحتمهم دينهم على المللات الجسدية وبعدهم عن كل سمو روحي وخلقى . وبجانب ذلك اخذوا يعظومون ديانتهم المسيحية ويدعون اليها .

ب - الدافع الاستعماري :

اراد المستشرقون ان يتعرفوا على نقاط الضعف والقوة في المجتمع الاسلامي (الذي هزم الصليبية شر هزيمة) ليتمكنوا من اخذ النار . فشحجوا القوميات (الفرعونية في مصر والفينيقية في سوريا ولبنان وفلسطين والاشورية في العراق وهكذا .. وبثوا فكرة التفرقة ، لانهم يعلمون ان التفرقة هي الاساس في انتصاراتهم .

ج - الدافع التجاري :

وهي رغبة الغربيين باستغلال الاقتصاد الشرقي .

ويوضح لنا كيف فان بعض الاطعمة التي تاكلها دون حساب قد تكون سببا في زيادة اوزاننا .. ولو نظرنا الى الجدول لوجدنا ان المكسرات مثل اللوز والقول السوداني والجوز تحتوي على كميات عالية من السعراتولو اكل الانسان ٢٥٠ جرام من هذه الانواع فانها تساوي ما يقارب من ١٢٠٠ سعمر حراري .. وكذلك اذا قام بعمل عملية حسابية لاي نوع من الاغذية لاستطاع ان يقف على كميات الاغذية والقيم الحرارية بها للاعتماد عن المواد ذات

من اخبار الطلبة

● أعلن الاتحاد العلم لطلبة فلسطين من عقد جلسة عامة للجمعية العمومية في مقر منظمة التحرير الفلسطينية الكائن في منطقة الشرق . وذلك في تمام الساعة السادسة والقصص مساء يوم السبت الماضي . ٣ اكتوبر ١٩٧١ وقد كانت الدعوة عامة للطلبة الفلسطينيين . هذا وسيزونا احد كبار مسئوليتهم باخبار الاتحاد ونشاطاته .

● يقوم الطلبة التشيطنون في ثانوية ظهر ، بنضمن الدعوة الى الترويسة ومراقبة الله في هذا الشهر الكريم .. وقد كان من ابرز الوجوه في تلك الدروس الطالب عادل الطوع جزاءه الله كل الخير ..

وبما هو جدير بالذكر ان لهذه الدروس اهميتها البالغة ، اذ انها توجه المسلم في حين يكون فيه قريبا من الله تعالى ، وتكون نفسه متشعبة بحسو روحي .

السعرات العالية ليصل الى نتيجة مرضية .

والتشوية ، وطبعاً لن يروج سوفهم ولن تشتري كتبهم ، فهم قليل . هذه نظرة عامة على دوافع

الاستشراق ، لخصها المرحوم القائد مصطفى السباعي في كتاب(الاستشراق والمستشرقون ما لهم وما عليهم) . وهذا الموضوع يعتمد في فكره على هذا المصدر .

٢ - اهداف الاستشراق :

١ - التشكيك برسالة النبي صلى الله عليه وسلم ومصدرها الاهلي .

ب - الانتكار بان الاسلام دين من عند الله .

ج - التشكيك في صحة الحديث النبوي الذي اعتمده علماءنا المحققون

د - التشكيك بقيمة الفقه الاسلامي وقالوا انه روماني الاصل .

هـ - التشكيك في قدرة اللغة العربية على مسارية التطور العلمي .

و - التشكيك بالقيمة الحضارية للاسلام ، يقولون انها رومانية .

ز - اضعاف ثقة المسلمين بترانهم « لنشر السخيف من حضارتهم »

ح - اضعاف روح الاخاء بين المسلمين .

ط - الهدف العلمي البحث الذي لا ينكر فضله مطلقاً . (راجع ص ٢٦ من كتاب الدكتور السباعي) .

٣ - وبعد ...

فلك هي النقاط الاساسية لدوافع الاستشراق واهدافه . وانني لارى انه من الضروري بل من المتوجب على كل طالب حقيقة ان يقرأ هذا الكتاب الذي ذكرناه .

فالسباعي رحمه الله قد وضع معصلة جهود جسارة في صفحات قليلة ، ليمنح القارىء من التعرف على هذه الحركة الخطيرة . ومن لا يجد الكتاب في المكتبات العامة والتجارية (مكتبة المنار والبيان والقلم) فيلتوجه الى جمعية الاصلاح الاجتماعي ، فهي مستعدة لتأمينه . هذا ، ونرجو من السادة الاساتذة ان يأخذوا بعين الاعتبار هذه الحركة وهذه التوضيحات .

هل في «المصحف المفسر» أخطاء؟

رسالة من طالبة مسلمة

جاءتنا هذه الرسالة بتوقيع « طالبة مسلمة » وفيها استنكار لتفسير بعض آيات القرآن الكريم في « المصحف المفسر » الذي توزعه وزارة التربية على تلاميذ وتلميذات المدارس الثانوية ونحن ننشر ما جاء في تفسير هذه الآيات في « المصحف المفسر » ثم نتبعه بتفسير من « ابن كثير » وآخر من « ظلال القرآن » وللقارئ بعد ذلك ان يقارن ويحكم .

الى حضرة رئيس تحرير جريدة المجتمع الاسلامية تحية طيبة وبعد .

نحن طلاب وطالبات المرحلة الثانوية . وزعت علينا الوزارة هذا العام كتاب « المصحف المفسر » وسررنا ذلك . ولكنني لاحظت ان في بعض الآيات قد فسرت تفسيراً يشوه ديننا الاسلامي الحنيف .

وقد لاحظت ذلك عندما قرأت سورة (الص) ففطلاني لم اكمل قراءة هذا المصحف . وذلك في الآيات (٢٢ ، ٣٢ ، ٣٤) من سورة (الص) .

ارجو الاطلاع عليها في اسرع وقت وايضاح التفسير الصحيح لهذه الآيات واخذ الاجراءات اللازمة لصيانة الاسلام والنود عنه .

ادامكم الله لعزة الاسلام ونصره ورفع رايته عاليا . ولكم مني جزيل الشكر ودعمتم لصره الحق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

« المرسله : طالبة مسلمة »
جاء في تفسير الآية ٢٢ من سورة (الص) في « المصحف المفسر »

« تبهيدا لفهم المعنى » : قيل ان داود هو امرأة فاستنزل زوجها عنها وتزوجها وكان له تسع وتسعون زوجة . وقيل اخذ يكثر من ارسال زوجها الى الحروب ويقته فيها حتى قتل ، فارسل الله اليه ملكين يتاحمان اليه على هذا النحو

لينبه اليه صنع فخاف منهم ، اذ هبطوا اليه من فوق فذكروا له انهما خصمان ، وقص عليه احدهما امر النعاج ، فغضب داود لذنبيه ، فاستغفر ربه وسقط راکما ورجع الى ربه فغفر الله له ذنبيه .

والآية هي : « اذ دخلوا على داود ففزع منهم وقالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط » والآية التالية : « ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب »

وفي تفسير « ابن كثير » في هذا الموضوع :

« قد ذكر المفسرون هنا قصة اكثرها مأخوذ من الاسرائيليات ولم يثبت فيها عن المصوم حديث يجب اتباعه ثم قال : « فالاولى ان يقتصر على مجرد تلاوة هذه القصة (وان يذكرها) وان يرد عليها الى الله »

وجاء في « ظلال القرآن » :

« وبيان هذه الفتنة ان داود النبي الملك ، كان يخصص بعض وقته للتحرف في شؤون الملك ، وللقضاء بين الناس ويخصص البعض الاخر بالخلوة والعبادة وترتيل اناشيده تسيبها لله في المحراب . وكان اذا دخل المحراب للعبادة والخلوة لم يدخل اليه احد حتى يخرج هو الى الناس .

وفي ذات يوم فوجه بشخصين يتسوران المحراب الملق عليه . ففزع منهم . فما يتسور المحراب هكذا مؤمن ولا امين ، فبادرا بطغنته . « قالوا : لا تخف . خصمان بغى بعضنا على بعض » . وجئنا للتقاضي امامك فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط » . وبدأ احدهما يعرض خصوصته : « هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة . فقال : اكفلنيها وعزني في الخطاب « اي شدد علي في القول واغلق » .

والقضية - كما عرضها احد الخصمين - تحمل قلما صارخا مثيرا لا يحتل التناوب . ومن ثم انزعج داود يقضي على اثر سماعه لهذه المظلمة

الصارخة ، ولم يوجه الى الخصم الاخر حينئذ ولم يطلب اليه بيانا . ولم يسمع له حجة . ولكنه مضى يحكم : « قال : لقد ظلمك بسؤال نعجتك . وان كثيرا من المخطاة ليغني بعضهم على بعض الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ولقيل ما هم » .

ويبدو انه عند هذه المرحلة اخفى عنه الرجلان : فقد كنا ملكين جاءا للامتحان ! امتحان النبي الملك الذي ولاه الله امر الناس ، وليتبين الحق قبل بالحق والعادل ، وليتبين الحق قبل اصدار الحكم . وقد اختارا ان يعرضا عليه القضية في صورة صارخة مثيرة .. ولكن القاضي عليه الا يستأثر ، وعليه الا يتعجل ، وعليه الا يأخذ بظواهر قول واحد . قبل ان يمنح الاخر فرصة للدلاء بقوله وحجته ، فقد بتغير وجه المسألة كله ، او بعضه ، ويتكشف ان ذلك الظاهر كان خادما او كاتبا او ناقصا !

عند هذا تنبه داود الى انه الابتلاء : « وظن داود انما غناه » .

وهنا ادركته طبيعته .. انه اواب .. « فاستغفر ربه وخر راكعا واناب » . « فغفرنا له ذلك وان له عندنا

زلزلى وحسن مآب .. وخاضت بعض التفاسير مع الاسرائيليات حول هذه الفتنة خوفا كبيرا . ولا يتفق اطلاقا مع حقيقتها . حتى الروايات التي حاولت تخفيف تلك الاساطير سارت معها تسوطا . وهي لا تصلح للنظر في الاساس . ولا تتفق مع قوله تعالى : « وان له عندنا لزلزلى وحسن مآب » ..

والتعقيب القرآني الذي جاء بعد القصة يكشف كذلك عن طبيعة الفتنة ، ويحدد التوجيه المقصود بها من الله لعبده الذي ولاه القضاء والحكم بين الناس .

وفي الآية ٢٢ ، ٣٢ ، ٣٤ من سورة (الص)

« فقال اني احببت حب الخبز عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ردها علي فطقق مسحها بالسوق والاعناق . ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه

جسدا ثم اناب » .

جاء في « المصحف المفسر » :

« ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه رجع الى الله . فقد عرضت عليه الخيول الجياد فآلته عن صلاة العصر حتى غربت الشمس . فنالم لذلك وقال ردها علي فاخذ يضرب اعناقها ويسقيها محبة لها .

ولقد امتحنا سليمان بعولود فشفهه حبا فاخذ يهتم وينفالي في العناية به فقتله الشياطين والقتنه على كرسيه جسدا لا حراك به . فادرك سليمان ان الله امتحنه به فرجع الى الله .

وجاء في تفسير « ابن كثير »

« ذكر غير واحد من السلف والمفسرين انه اشتغل بمرضها حتى فات وقت صلاة العصر والذي يقطع به انه لم يتركها عمدا بل نسيانا كما شغل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق عن صلاة العصر حتى صلاها بعد الغروب وذلك ثابت في الصحيحين وبذكر الحديث - وقد ادعى طائفة من العلماء ان هذا كان مشروعا فنسخ ذلك بصلاة الخوف

« ردها علي فطقق مسحها بالسوق والاعناق » قال الحسن البصري : قال : لا والله لا تشغلني عن عبادة ربي آخر ما عليك ، ثم امر بها فمقرت . وكذا قال قتادة وقال السدي ضرب اعناقها وعرقبها بالسيف .

يقول تعالى (ولقد فتنا سليمان) اي اخبرناه بان سلبناه الملك (والقينا على كرسيه جسدا) قال ابن عباس رضي الله عنهما ومجاهد وسعيد بن جبير والحسن وقتادة وغيرهم يعني شيطاننا (ثم اناب) اي رجع الى ملكه وسلطانه وابتهت . ثم يقص قصصا ويقول عنها : « وارى هذه كلها من الاسرائيليات »

وجاء في « ظلال القرآن »

« والاشارة ان الواردان هنا عن الصافات الجياد وهي الخيل الكريمة . وعن الجسد الذي القى على كرسي سليمان .. كتابها اشارتان لم تسرح نفسي لاي تفسير او رواية مما احتوته التفاسير والروايات عنها . فهي اما اسرائيليات متكرة ، واما تاويلات لا سند لها . ولم استطع ان تصور طبيعة الحادثتين تصورا يطمئن آليه قلبي ، فاصوره هنا واحكيه ، ولم اجد اثرا



المحارث .. ١- هوارث القروط على الأرض

٢- هوارث التسمم



طفل يحاول الوصول الى صندوق المستحضرات الطبية

● حوادث السقوط على الأرض

قد تزيد نسبة السقوط على الأرض عن سقوط الأشخاص من مكان مرتفع وقد يكون السقوط بسبب الانزلاق وعلى المستوى نفسه ، ومعظم ضحاياها من الأطفال والمسنين وان كانت تصيب كل فئات العمر ، ومعظم هذه الحوادث لا تؤدي الى اصابات وهذا من حسن الحظ اذ يسقط الأطفال يوميا عشرات المرات ولكن السقوط على جسم مديد او شيء بارز ملقى على الأرض يشكل عنصرا جسيما في الموقف ، ويجب الإشارة هنا الى ما نسبته النهايات المفصل وواجعها من زيادة احتمالات سقوط المسنين ، كما أن سقوط طفل يمسك بقضيب من المعدن او عصي مديبة من الخشب يضمها في فمه او يمسك بها بين أسنانه قد يؤدي الى اصابات قاتلة اذ يصيب هذا الجسم

الحلق اصابات بالغة ، وهناك بعض الحالات التي اختزلت فيها عصي خشبية سقط عليها بعض الأطفال عظم الحلق واصابت انسجة المخ بذلك بالغ .

وأهم مسببات السقوط في هذه الحالات هي :

— نثار الاشياء المنزلية على الأرض وأهمها لعب الأطفال او الأدوات او مخلفات الطعام او الحيوانات المنزلية .
— الأرض المصتولة كالرخام اللامع او الخشب (الباركيه) الدهنون ويجب أن تستخدم الدهانات الماتمة من الانزلاق .

— قطع السجاد الصغيرة او قطع السجاد الناعمة والتي تواجد بها ثقوب او فتوح تشبك بها القدم او وجود انثناءات في حروف هذه السجادات .

او الزيوت .
وان نغذية الارضيات في الحمامات والمطبخ بطبقة من البلاستيك او وضع وسادة من المطاط في ارضيات الحمامات او في احواس الاستحمام كقيل يضع حوادث الانزلاق التي تصيب المسنين على الاخص .

— الاحذية الجيدة ذات القفل الناعم او المصقول او الاعمال في ربط الحذاء بحيث تدوس احدى القدمين على الرباط المهمل .

— السقوط في الحمامات وخاصة عند تلوث الارضية بالماء او الصابون او تلوث ارضيات المطبخ بالشحوم

حوادث التسمم

المستحضرات يدخل في تركيبها املاح الفسفور والزرنيخ وبعض المركبات العضوية كالكينونين وغيرها وتنتج حوادث التسمم عادة عند شرب السوائل المبيدة أو أكل المواد الغذائية التي توضع عليها هذه المواد مع أهمل ازلتها في الصباح وينسجمها الأطفال عادة ومعظم هؤلاء في السنة الاولى من العمر .

— المبيدات الحشرية ومستحضرات مكافحة القوارض .

وتواجد في كل المنازل لمكافحة الحشرات المنزلية وهناك الكثير من هذه المركبات تعرض في الاسواق تحت اسماء تجارية براقة ويستهلك منها الكثير من الكميات مسوا وهناك مستحضرات تضاف الى ترسانة المبيدات الحشرية كل حين أنتكسب الحشرات والقوارض المناعة للتأثر بها بعد فترة زمنية ومعظم

فقيل : ان سليمان عليه السلام — استعرض خيلا له بالمش ففاته صلاة كان يصلها قبل الغروب . فقال ردها علي . فردوها عليه فجعل يضرب اعناقها وسيفاتها جزاء ما شغلته عن ذكر ربه .
ورواية اخرى انه جعل يمسح سوقها واعناقها اكراما لها لانها كانت خيلا في سبيل الله .. وكنتا الروايتين لا دليل عليها . ويصعب الجزم بشيء عنها . ومن ثم لا يستطع مثبت ان يقول شيئا عن تفصيل هذين الحادثين المشار اليهما في القرآن .

وكل ما نخرج به هو انه كان هناك ابتلاء من الله وفتنة لنبي الله سليمان عليه السلام — في شأن يتعلق بتصرفاته في الملك والسلطان كما ينطلي الله انبياءه ليوجههم ويرشدهم ، ويبعد خطاهم عن الزلل .

صحيحا اركان اليه في تفسيرها وتصورها سوى حديث صحيح . صحيح في ذاته ولكن علاقته بأحد هذين الحادثين ليست اكيدة . هذا الحديث هو ما رواه ابو هريرة — رضي الله عنه — عن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — واخرجه البخاري في صحيحه مرنوعا . ونصه : « قال سليمان : لا طوفن الليلة على سبعين امرأة . كل واحدة تاتني بغارس يجاهد في سبيل الله . ولم يقل: ان شاء الله . فطاف عليهن فلم يحل الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل . والذي نفسي بيده ، لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فسنرا اجمعون» ويجائز أن تكون هذه هي الفتنة التي تشير اليها الايات هنا . وان يكون الجسد هو هذا الوليد الشق . ولكن هذا مجرد احتمال .. اما قصة الخيل



السياسة



عود إلى مباريات القدم في رمضان ..

بفتح باب اللعب الرئيسي وباب المقصورة لدخول الجمهور . لهذا فان مجلس الادارة قد تاكد له بصورة قاطعة ان ما قام به بعض اعضاء النادي والمنظمين كان عملا متعمدا من جانبهم ، وعليه فقد قرر مجلس الادارة ما يلي :

١ - اعتماد نتيجة المباراة بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما ، وذلك بعد الاطلاع على تقرير الحكم باستكمال المباراة لوقتها القانوني .
٢ - نقل جميع المباريات المحدد اقامتها على ملعب النادي العربي الى ملاعب اخرى تحدد فيما بعد وحتى نهاية الموسم الرياضي ٧١ - ٧٢ ، على ان يعتبر النادي العربي مستولا عن سلامة مبارياته المنقولة وذلك طبقا لما نصت عليه لائحة المسابقات .

٣ - منع السيد علي بو عركي من مرافقة اي فريق من فرق النادي العربي كمشرف او مساعد مشرف وعدم السماح له بدخول الملعب او الجلوس في المقصورة وذلك نظرا لما قام به من تهجم على السيد عبد الحميد حسن عضو مجلس الادارة .
٤ - منع كل من السادة عباس عبدالله - موسى راشد - جمعة حيدر - وفيصل العيسى من الدخول الى ارض الملعب او الجلوس في المقصورة وذلك لقيامهم بانارة الجمهور ودعوتهم له بالتزول الى الملعب لافساد المباراة والاعتداء على الحكام .

٥ - توجيه كتاب الى وزارة الداخلية متضمنا لما وقع في هذه المباراة من احداث لاتخاذ الاجراءات الكفيلة مستقبلا بالقبض على كل من يحاول تعطيل سير المباريات او الاعتداء على الحكام متى طلب الحكام ذلك من رجال الامن .

٦ - التنبيه على السادة حكام المباريات بعدم السماح بدخول الملعب لغير اللاعبين الاساسيين والاحتياطيين واداري واحد ومذك واحد ومدرّب واحد لكل فريق ورجال الاسعاف ومصورو الصحف ، اما بالنسبة للمحربين الرياضيين فيطلب من ادارات الاندية تجهيز مقاعد لهم في المقصورة وعمل طاولات مثبتة امام مقاعدهم ، وعدا ذلك فتعتبر كل بطاقات الاتحاد الدخول الى الملعب لافية .

وبالرغم من كل ما حدث فان

نهاية اليوم .. اننا نعتقد ان ما حدث والنتائج المؤسفة التي خلفتها هذه المباراة لا ترضى احدا قطعيًا فهل وقف الاتحاد على الاسباب والمسببات لهذا الاشكال وهل حاول ايجاد حل لاقامة المباريات خلال شهر رمضان المبارك في الليل بدلا من النهار ... وبدلا من ان تكون المباريات اثناء صيام اللاعبين والجمهور والحكام تكون بالليل بعد ان يفر الجميع ويجتمع محبوب الرياضة في امسيات جميلة يتمتعون بمشاهدة المباريات ... اننا نضع المسؤولية على عاتق رجال اتحاد كرة القدم ونأمل ان يتداول مثل هذه الامور في الموسم القادم .

على ما تقوله .. فهذه المباراة اقيمت في نهار يوم من هذا الشهر وبعض اللاعبين صائمون وبعضهم مفطرون وكلا النوعين غير مستقر نفسيًا .. فالصائم متأثر من الصيام .. وغير الصائم متأثر من افطاره بدون اي سبب .. اذن كلاهما ليس في الحالة التي تؤهله لان يلعب ٩٠ دقيقة زمن المباراة .. اما الحكم فهو كذلك فان تسعين دقيقة في مباراة حساسة محتاجة الى المزيد من الانتباه واليقظة فهي تشكل عبئا كبيرا عليه وهو صائم واخيرا الجمهور .. وخاصة اننا نعرف ان اعصابه تكون مشدودة في غير صيام فما باننا في الصيام وفي

لا زلنا عند رأينا بضرورة الفاء مباريات كرة القدم في نهار شهر رمضان المبارك .. ولعل ما حدث خلال الاسبوع الاول من هذا الشهر الفضيل لا كبر دليل على ضرورة تفكير الاتحاد في هذا الالفاء ... فقد ظهرت فرقنا في غير المستوى المطلوب لان اللامب حتى لو اجبر على الافطار في يوم المباراة فان تاثير الصغر وشعوره بالتقصير بواجباته نحو الله يؤثر تاثيرا مباشرا على نفسيته والتي تظهر بوضوح على لعبه وعلى سلوكه داخل الملعب ... كما ان حكام المباريات يمكن ان يكون للصيام تاثير كبير عليهم كما للاعبين بل اكثر ... وما حدث خلال مباراة العربي وكافله لا كبر دليل

من المسئول عن هذا في هذا الشهر الفضيل ???



من نتائج مباراة العربي وكافظمة ١ نقل مباريات العربي إلى ملاعب أخرى! قرارات بحق بعض الأشخاص

عما وقع من احداث مؤسفة في نهاية المباراة ، الا ان الاتحاد يود ان يؤكد للنادي انه بعد قيام الحكم بانتهاء المباراة دخل بعض افراد الجمهور الى الملعب ، وعندما ادرك ان وقت المباراة لم ينته تم اخراج معظم المتواجدين داخل الملعب . وبعد استنائه للمباراة قام بعض اعضاء النادي الذين تواجدوا داخل الملعب في ذلك الوقت بدعوة للجمهور للدخول الى الملعب ، كما قام بعض المسئولين عن النظام

تقرير السيد حكم المباراة ومرافقي الخطوط . كما اطلع على كتاب النادي العربي الرياضي المتضمن اعتذاره عن الاحداث التي وقعت في المباراة المذكورة ، كما استمع الى بعض السادة اعضاء مجلس الادارة ممن حضروا المباراة وشاهدوا الاحداث التي اعقبتها وبعد المناقشة رأى المجلس ان بدون الحقائق التالية : ان الاتحاد مع تقديره الكامل لما ورد بكتاب النادي العربي بالاعتذار

اجتمع اتحاد كرة القدم الكويتي برئاسة السيد احمد السعلون رئيس الاتحاد في مقره بتاريخ ٢٨ - ١٠ واتخذ القرارات التالية :

اولا - استعرض مجلس الادارة الاحداث المؤسفة التي وقعت في المباراة الدورية بين فرقي النادي العربي و نادي كافظمة والتي اقيمت على ملعب النادي العربي يوم الاربعا ٢٧ - ١٠ - ١٩٧١ ، وذلك من خلال

المحاضرات في المساجد بعد صلاة العصر في النصف الثاني من رمضان

المنطقة	المسجد	المحاضر
المنطقة	مسجد الإمام النووي مسجد الانمي مسجد خيطان السوق مسجد عبد الله العثمان مسجد علي بن ابي طالب مسجد الاثنية مسجد راشد العلبان مسجد الشعب (السوق) مسجد الصليخات (السوق) مسجد السيدة مريم مسجد الربيعان مسجد خالد بن الوليد مسجد عبد الجليل مسجد المدساني مسجد سمود	<ul style="list-style-type: none"> ● الشيخ عبد المتعم ثعلب ● الشيخ محمود وهبة ● الشيخ عبد الله الحامدي ● الشيخ حسن ايوب ● الشيخ احمد جلباية ● الشيخ نبيه محروس ● الشيخ خلفو الشيخ الغزالي ● الشيخ عبد الحي مختار ● الشيخ احمد عبد الشافي ● الشيخ عبد المعطي بيومي ● الشيخ احمد مطاوع ● الشيخ احمد الحنجر ● الشيخ حسن عبد اللطيف ● الشيخ محمد عبد الرحمن ● الشيخ رجب الديب
المنطقة	المنطقة	المنطقة

الاتحاد بوجه شكره الجزيل للكثيرين من السادة اعضاء النادي العربي الذين تدخلوا للحفاظ على سلامة الحكام ويفض بالذكر كل من السادة احمد العمود الجابر ، عبد الحميد بو قماز ، محمد بو رحمة ، فهد بو قماز ، ودسمان بخيت .

ثانيا - تقرر في جميع الاحوال التي يضطر فيها الحكم الى اثناء مباراة قبل انتهاء وقتها القانوني بسبب تدخل جمهور احد الاندية او اداريه او لاعبيه بعد ان يكون قد اعطى مهلة تتراوح بين خمس دقائق الى خمس عشرة دقيقة لاعادة السيطرة على المباراة ولم يتمكن من ذلك ، فانه يجوز للاتحاد اعتماد نتيجة المباراة كما كانت عند انتهائها بغض النظر عن الوقت المتبقى لها وذلك طبقا للقرار الدولي رقم واحد من المادة رقم (٧) من القانون الدولي للعبة .

كما يجوز للاتحاد ان يعتبر النادي الذي كان جمهوره او اداريوه او لاعبه سببا في اثناء المباراة خاسرا لهذه المباراة ثلاثة اهداف بعد ان تتوفر للاتحاد كافة الأدلة على ادلة النادي وبعد اجراء التحريات اللازمة وذلك بغض النظر عن نتيجة المباراة الفعلية خلال الوقت الذي انهيته بعده المباراة اذا كانت هذه العقوبة هي الاشد .

وانتهى الاجتماع في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر .

امين السر المساعد
خليفة الفليح

أخبار الشباب

الاستعداد لدورة آسيا

عقدت اللجنة المنظمة العليا للدورة العربية الثانية لكاس اسيا اجتماعها الاول في مقر الاتحاد الكويتي لكرة القدم برئاسة السيد احمد السمود رئيس الاتحاد وحضر الاجتماع اعضاء اللجنة وقد تقرر تشكيل ثماني لجان عدا اللجنة الاسيوية التي ستبدأ يوم ١٠ ديسمبر القادم وتستمر حتى ٢٤ منه وهذه اللجان هي : لجنة المسابقات - لجنة الحكام - لجنة السلوك - اللجنة الطبية - لجنة السكرتارية - لجنة العلاقات العامة - لجنة النظام - لجنة المالية .

دورة كأس الخليج

وافقت اللجنة الاولمبية على اشتراكنا في دورة كأس الخليج العربي لكرة القدم التي تنظمها الملكة العربية السعودية في شهر مارس من السنة القادمة .

جدول دروس الشيخ حسن طنون

المنطقة	المسجد	التاريخ
المنطقة	مسجد عبدالله البحر مسجد عبدالله العثمان مسجد الشامية الضاحية مسجد الامام مالك مسجد الامام البخاري مسجد الامام النووي مسجد عبدالله بن عمر	<ul style="list-style-type: none"> ١٤ من رمضان ١٥ من رمضان ١٦ من رمضان ١٧ من رمضان ١٨ من رمضان ١٩ من رمضان ٢٠ من رمضان

جدول خطبة الجمعة من ١٧ رمضان

المنطقة	المسجد	ندوات الوعظ بعد التراويح
المنطقة	مسجد عبد الله العثمان مسجد الشملان (مذاعة) مسجد فهد السالم مسجد الامام مالك بالنعية	<ul style="list-style-type: none"> ● الشيخ خلف السيد ● الشيخ محمد الغزالي ● الشيخ حسن عبد اللطيف ● الشيخ حسن طنون

تلاوة القرآن بعد صلاة العصر للشيخ محمود علي البنا

المنطقة	المسجد	تلاوة القرآن الكريم قبل صلاة الجمعة ١٧ من رمضان
المنطقة	مسجد عبد الله البحر - حولي مسجد عبد الرحمن بن عوف - خيطان مسجد القادسية - السوق مسجد الشعب - السوق مسجد عمر بن الخطاب - الدسة مسجد احمد الفارس - العديلية مسجد خالد بن الوليد - المنصورية	<ul style="list-style-type: none"> ● مسجد الشملان
المنطقة	المنطقة	تلاوة القرآن بعد صلاة العشاء من ١٤ - ٢٠ من رمضان
المنطقة	المنطقة	مسجد فهد السالم ٢١ من رمضان مسجد السوق الكبير

زكاة الفطر

حكمتها :

يحرص الاسلام ، على ان تكون عبادة اتباعه كاملة ، فهو دائما يقصد الى ما يعود عليهم بالخير والبركة في دنياهم و آخراهم .

وزكاة الفطر ، فوق انها تجبر ما عساه ان يكون قد لحق بالصيام من نقص او احاط به من لغو ، فهي تقوى اواصر المودة بين الأغنياء والفقراء ، لان المحتاجين تمتد اعيينهم الى ما متع الله به الموسرين من رزق ، ولا سيما في اوقات الزينة و ايام الاعياد ، حيث يظهر الناس في ابهى ما عندهم من حلل ، واجمل مآلديهم من نعم .

وحرصا على شعور الفقراء والمساكين في يوم عيدهم ، وبعنا لهم على ان يشاركوا الاثرياء افراحهم ، وتذكيرا للجميع بنعمة الله عليهم ، شرع الله زكاة الفطر ، ربطا بين القلوب وضاء للنفوس ، واستجابة لقول



تبسيط الفقه

الرسول صلى الله عليه وسلم : « اغنوهم عن الطلب في هذا اليوم » وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهارة للصائم عن اللغو والرفث ، وطعمة للمساكين ، من اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ، ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات » .

مشروعيتها :

شرعت في شعبان من السنة الثانية من الهجرة . وسميت بذلك لان الفطر سببها .

من تجب عليهم زكاة الفطر

تجب على كل مسلم ، لحديث ابن عمر رضي الله عنهما :

« فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين » رواه الجماعة . وانما تجب على المسلم اذا كان يجد ما يفضل عن قوته وقوت عياله يوم العيد وليلته ، لان النفقة اهم ، فيجب ان يبدأ بها ، وبعدها يحتاجه من مسكن وخادم ودابة وثياب وكتب علم .

الاشخاص الذين يخرج عنهم :

يخرج عن بقوته من المسلمين كزوجة وعبد وولد ، ويجب على ولي اليتيم ان يخرج عنه .

وقت وجوبها

تجب بأول ليلة العيد فمن مات أو أعسر قبل الغروب فلا زكاة عليه .

وقت اخراجها :

الافضل اخراجها يوم العيد قبل الصلاة ، لقوله تعالى : « قد أفلح من تزكى ، وذكر اسم ربه فصلي » . ويكره اخراجها بعد الصلاة ، ويحرم تأخيرها عن يوم العيد مع القدرة عليه وعليه قضاؤها .

ويصح اخراجها قبل العيد بيومين ، لقول ابن عمر رضي الله عنهما : « كانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين » رواه البخاري .

المقدار الواجب عن كل شخص والانواع التي تخرج عنها

الواجب على كل شخص صاع من تمر او زبيب او بر او تسعر او اقط . « الصاع : اربعة امداد ، والمد : حفنه بكفي الرجل العادي . الاقط : لبن مجفف لم تنزع زبدته »

ويجوز اخراج دقيق البر او الشعير اذا كان وزنه وزن الحب ، وقد يكون ذلك لمصلحة الفقير ، حيث يوفر عليه مؤونة طحنة فصار كالتمر الذي نزع نواه .

واذا لم يجد ما يخرج منه من الانواع المتقدمة يخرج ما يقوم مقامها من حب يقات به كذرة ودخن وبقلاء ، لانه اشبهه المنصوص عليه .

كيفية الاعطاء :

يجوز للجماعة ان يعطوا فطرتهم لراحد ، كما يجوز للواحد ان يعطي فطرته لجماعة . والله اعلم .

امساكية شهر رمضان المبارك

اسم الاسبوع	الجمعة		السبت		الاحد		الاثنين		الثلاثاء		الاربعاء		الخميس		الجمعة	
	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س
الثلثاء	١٤	٢١	١٤	٢١	١٤	٢١	١٤	٢١	١٤	٢١	١٤	٢١	١٤	٢١	١٤	٢١
الاربعاء	١٥	٢٢	١٥	٢٢	١٥	٢٢	١٥	٢٢	١٥	٢٢	١٥	٢٢	١٥	٢٢	١٥	٢٢
الخميس	١٦	٢٣	١٦	٢٣	١٦	٢٣	١٦	٢٣	١٦	٢٣	١٦	٢٣	١٦	٢٣	١٦	٢٣
الجمعة	١٧	٢٤	١٧	٢٤	١٧	٢٤	١٧	٢٤	١٧	٢٤	١٧	٢٤	١٧	٢٤	١٧	٢٤
السبت	١٨	٢٥	١٨	٢٥	١٨	٢٥	١٨	٢٥	١٨	٢٥	١٨	٢٥	١٨	٢٥	١٨	٢٥
الاحد	١٩	٢٦	١٩	٢٦	١٩	٢٦	١٩	٢٦	١٩	٢٦	١٩	٢٦	١٩	٢٦	١٩	٢٦
الاثنين	٢٠	٢٧	٢٠	٢٧	٢٠	٢٧	٢٠	٢٧	٢٠	٢٧	٢٠	٢٧	٢٠	٢٧	٢٠	٢٧

رئيس التحرير : مشاري محمد البشراح

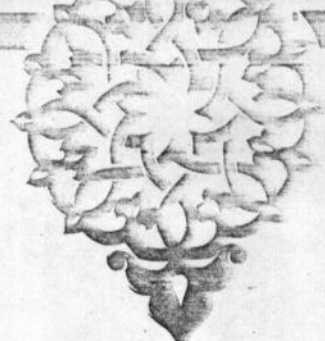
العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضة - ٥١٩٥٣٩٥ - ص.ب. ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير
الإعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها
جمعية الاضواء الاجتماعية

في ظلال شهر الصوم

كتبها الاستاذ عمر سليمان الأشقر



« يسر الإسلام في الصوم »

الدين يسر ، يسر في تعاليمه ، ويسر في تكاليفه ، وحشما تلفت تجد هذا اليسر ، ابحث عن اليسر في الصلاة تجده في اباحة التيمم عند فقد الماء ، وفي المسح على الخفين والجوربين ، وفي المسح على الجبيرة وفي الصلاة جالسا لمن لم يستطع القيام ، وفي الصلاة نائما لمن لم يستطع الجلوس ، وفي الجصج بين الصلاتين في السفر والمطر ، وفي قصر الصلاة في السفر ، وكلما تأملت في تكاليف هذا الدين تجد اليسر ، ومن ذلك الصيام ، فالصوم واجب كغيره من تكاليف الإسلام على المسلم البالغ العاقل ، فلم يفرضه على الكبير والمجنون ، وجعله في حدود ما يطيق الإنسان شهرا من كل عام « أياما معدودات » فلم يفرضه شهورا . وجعل الاسماك من طلوع الفجر الى غروب الشمس ثم اباح الطعام والشراب والتناك من الغروب الى طلوع الفجر « فالان ياشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر » وقد اباح لمن قبلنا ان ياكلوا ويشربوا من غروب الشمس حتى ينام الرجل فاذا نام حرم عليه المعطرات الى غروب الشمس في اليوم التالي وكان الامر على ذلك حتى صدر الإسلام ثم اباح الله كل ذلك من غروب الشمس الى طلوع الفجر سواء انام ام لم ينم « احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن » ومن يسر الإسلام الصيام ان ارحص للمريض والمسافر في الفطر (ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر) واذا اكل الصائم او شرب ناسيا فصيامه صحيح وليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه .

حقا ان الإسلام دين اليسر وصدق الرسول عليه السلام اذ يقول : « ان هذا الدين يسر » وحيث يقول : « بعثت بالحنيفية السمحة » وليس معنى اليسر كما يفهمه بعض الناس

اباحة ترك تعاليم الإسلام : بان لا يصلي في السفر ، ويترك الجماعة في المسجد ، ويترك الصوم اذ يجد مس الجوع او العطش ، ويأكل لحم الخنزير اذ هو في بلاد الكفر ، كل ذلك بحجة ان الدين يسر ، بل هذا

استعمال للشبه في غير موضعه وتمد على حدود الله بطريق الإحتيال ، فاليسر تطبيق احكام الشريعة كما اراد الشارع لا ابطال الشريعة والهروب من احكامها .

□□ الصوم ام الفطر في السفر ؟

اباح الله للصائم اذا سافر ان يفطر على ان يصوم عدة الايام التي افطرها بعد انتهاء الشهر « فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر » ويجوز للمسافر الصوم ايضا ، روى البخاري عن عائشة رضي الله عنها ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم « اصوم في السفر ؟ وكان كثير الصوم . قال : ان شئت فصم وان شئت فافطر » وهكذا كان الرسول عليه السلام والصحابة يصومون في السفر ويفطرون فلا ينكر المفطر على الصائم ولا الصائم على المفطر روى البخاري عن ابن عباس « ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة صام حتى بلغ الكديد افطر فافطر الناس » . فاذا كان الصوم يشق على المسافر ويعب ان يصوم فله ذلك ان لم يمنعه الصيام عن اداء ما يجب عليه من اعمال روى البخاري عن ابي الدرداء قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على راسه من شدة الحر وما فينا صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحه « فان ادى الصيام بالمرء الى اضعاف قواه واحتياجه الى غيره في اموره فالافضل في حقه الفطر » فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم ورأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال : ما هذا ؟ فقالوا : صائم . فقال : ليس من البر الصوم في سفر » رواه البخاري . وروى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنه قال : « خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان والناس صائمين ومفطر فلما استوى على راحلته دعا ببناء من لبن وماء فوضعه على راحلته ثم نظر الناس » وفي رواية اخرى له عن ابن عباس « ثم دعا بقاء فشرب نهادا ليراه الناس » ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان الرسول عليه السلام قيل له « ان الناس شق عليهم الصيام وانما ينظرون فيما فطت فدعا بقدر من ماء بعد العصر » وله من وجه اخر عن جعفر (ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال : اولئك العصاة) وهذا يدل على ان للمسافر الفطر في اثناء النهار ولو ادرکه

رمضان في الحضر والحديث نص في الجواز اذ لا خلاف ان الرسول عليه السلام استهل رمضان في عام غزوة الفتح وهو بالمدينة ثم سافر في اثناء الشهر وقد كان الرسول عليه السلام يزم على اصحابه ان يفطروا في السفر في الجهاد عند قرب لقاء العدو فقد روى مسلم عن ابي سعيد « سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة ونحن صيام فنزلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم : انكم قد نوتون من عدوكم والفطر اقوى لكم فافطروا فكانت رخصة فنما من صام ومنا من افطر ، فنزلنا منزلا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انكم مصبحو عدوكم فالفطر اقوى لكم فافطروا ، فكانت عزيمة ، فافطروا ، ثم لقد رايتنا نصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر » وهذا السبب الذي من اجله نسب الرسول عليه السلام الصائم الى الفضبان حين عزم عليهم فخالفوا .

وقد يرى البعض ان الصوم في السفر هذه الايام غير جائز بسبب تيسر سبل المواصلة وتوفر سبل الراحة فيها فهؤلاء نذكرهم بقوله تعالى : « وما كان ربك نسيا » ويقوله : « والله يعلم وانتم لا تعلمون » فتشريع الله للناس تشريع دائم لا يختص بجزء من الامة دون بقية الامة، ولا بزمان دون زمن ، ولا بمكان دون مكان ذلك ان الله منزل هذا الشرع هو خالق الانسان والزمان والمكان العليم الخبير الذي يعلم حاجة الناس وما يصلحهم وما يفسدهم ويحضرني في هذا المقام بحثا قرانه لاحد الخبراء يذكر فيه ان انتقال الجسم المفاجيء السريع من بلد الى بلد له تأثير سيء على الجسم وقد يفقد الانسان قواه لحين من الوقت ويؤثر على حواسه فالصوم في السفر جائز في ايماننا والفطر جائز « وما كان المؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم »

« اذا افطر احدكم فليفطر على تمر »

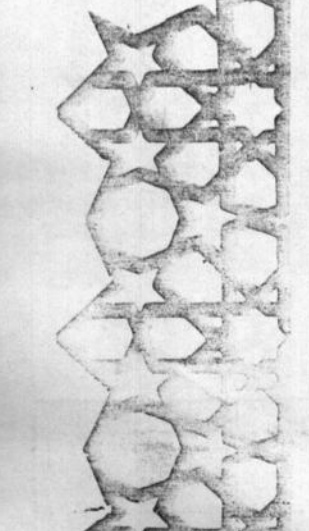
روى انس بن مالك عن الرسول صلى الله عليه وسلم « انه كان يفطر على رطببات قبل ان يصلي فان لم تكن رطببات فتميرات ، فان لم تكن تميرات حسا حسوات من ماء » رواه احمد وابو داود . وفي سنن ابي داود وسنن الترمذي ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال : « اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يجد فليفطر على ماء فانته

« قول الصائم حين يفطر »

عن ابن عمر ان الرسول عليه السلام كان يقول : « اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت » — ثم يقول : « ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شئنا الله » رواه ابو داود والنسائي .

خص الله الصائمين بيباب في الجنة

من تكريم الله للصائمين ان خصهم سبحانه بيباب خاص بهم، ولما كان أشد ما يقاسيه الصائم العطش في صومه — سمي الله بابهم الريان يقول الرسول صلى الله عليه وسلم « ان في الجنة بابا يقال له الريان ، يدخل منه الصائمون يوم القيامة ، لا يدخل منه احد غيرهم ، فاذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه احد » رواه البخاري .



سير

محلات

للساعات



رادو ديامتار
ر. ٦٣



رادو ديامتار
ر. ٤٧, ٥٠

ان نقلن
عن

رادو

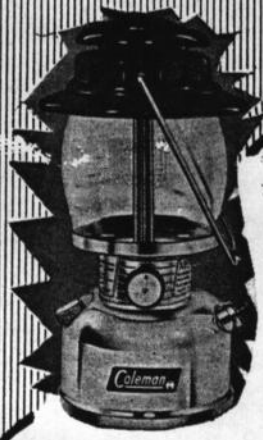


RADD

رادو مانهاتن
ر. ٢٥



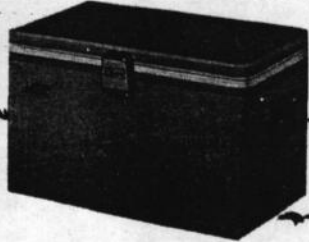
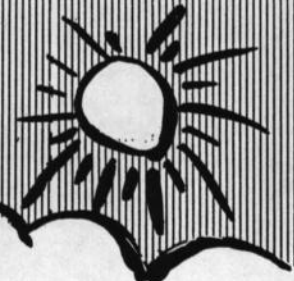
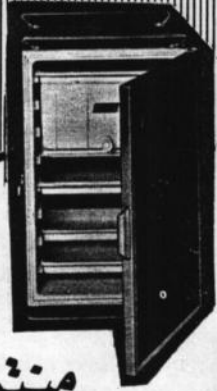
المطبخ : المركز الرئيسي : الكويت شارع عبدالله سالم . تلفون : ٣١٧٨٠٠
معرض برفه ، اول شارع عبدالله سالم
شارع سعود بن عبدالعزيز (المباركية) . تلفون : ٣٤٧٧٠٠١
شارع فهد سالم . ت : ٣٢٠٠٢٠٢
النفط هيلت : الشارع الرئيسي - قرب البنك التجاري . ت : ٩١١٤٦٢



فنا صيف

أهم
ماقتنيه

منتجات كولمان



- مطارات
- صناديق ثلج
- مصابيح



شركة علي العمير للوقاي وأولاده وشركاهم
الوكلاء